يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٦ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٣/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רב"עי - 16.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 3/47 - 16.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد فتى في قلقيلية برصاص احد المستوطنين !

● انفلات استيطاني جنوني ضد الاهالي العزل في العيسوية والعيزرية ومخيم شعفاط رافقته محاولة لاحراق احد المنازل العامرة ● مسلحون مرخصون يعتدون على منازل بيت حنينا وقوات الشرطة تعتقل ضحايا الاعتداء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، امس، الفتى سميح عاهد ابو الشيخ (١٤ عاما) من قلقيلية متأثرا باصابته جراء رصاصة في الرأس اطلقها مستوطن اسرائيلي يوم الاحد الماضي. وعم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس» وذلك في «يوم تنفيذ المؤامرة البريطانية ـ الصهيونية»، كما ورد في بيان القيادة الموحدة. وتميز يوم امس والليلة قبل الماضية بانفلات المستوطنين الجنوني حيث هاجموا المناطق العربية وحطموا عددا من البيوت والسيارات واعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين.

واستمر منع التجول مفروضا على معظم انحاء قطاع غزة المحتل وقريتي خربثا بني حارث وبيت عور التحتا في منطقة رام الله. فيما تم نقل الشاب المصاب محمد المحتسب من مدينة بيت لحم للتحقيق في مركز التوقيف (المسكوبية) في القدس قبل شفائه من جراحه.

● شهيد قلقيلية ●

استشهد، ظهر امس، في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا الفتى سميح عاهد ابو الشيخ (١٤ عاما) من مدينة قلقيلية جراء اصابته برصاصة في الرأس اطلقها احد المستوطنين يوم الاحد الماضي. وكانت «الاتحاد» قد اشارت في عددها امس الى ان اطباء مستشفى «بيلنسون» كانوا قد اخبروا والدة الشهيد امس الاول بوفاة الفتى طبيا. وطلبت من العائلة التبرع بقلبه وكليتيه ولكن العائلة رفضت ذلك. وفور الاعلان عن النبأ اندلعت اشتباكات متفرقة في مختلف انحاء المدينة بين الشبان وقوات الاحتلال.

● البقية على ص ٢ ●

● يركضون في شوارع بيت ساحور واصابعهم على الزناد ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: «نوره»)

الرئيسان السوفييتي والمصري يوقعان الاعلان المشترك:

«غورباتشوف ابلغ مبارك بأنه سيبحث مع بوش سبل ايقاف توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة»

●موسكو ـ «أ.ش.أ» و«تاس» ـ وقع الرئيسان السوفييتي والمصري ، ميخائيل غورباتشوف وحسني مبارك، الاعلان المشترك الذي يتضمن موقف البلدين من القضايا السياسية وذلك في حضور اعضاء الوفدين المصري والسوفييتي عقب جلسة المباحثات الموسعة امس الثلاثاء.

ثم وقع الدكتور كمال الجنزوري، وزير التخطيط المصري، وسيتاريان، رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية الاقتصادية السوفييتية اتفاق التعاون الاقتصادي والفني والتكنولوجي طويل الامد حتى العام ٢٠٠٠ ووقعا كذلك اتفاقية التبادل التجاري بين البلدين .

كما أكد الرئيسان في الاعلان المشترك الذي وقعاه، امس، على ضرورة التخلي عن سياسات المواجهة والبحث عن توازن مقبول للمصالح وتعاون واسع النطاق ومتنوع وثقة وتفاهم متبادلين بين الشعوب .

ورحبت كل من مصر والاتحاد السوفييتي في الاعلان المشترك بالاتجاهات الراهنة المتزايدة نحو تحسين المناخ

● البقية على ص ٢ ●

اعتداء استيطاني وحشي على عمال وموظفي صحيفة «الفجر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام العشرات من قطعان المستوطنين بالاعتداء الوحشي على موظفي وعمال مطبعة صحيفة «الفجر»، قرب مفترق عناتا (مخيم شعفاط)، فجر امس الثلاثاء.

ففي الساعة الواحدة والنصف فجرا وبينما كان موظفو وعمال المطبعة في سيارتهم بعد انهاء طباعة الجريدة، متجهين الى منازلهم نحو ابو ديس، كان هناك كمين من المستوطنين داخل السيارات، وملء الشارع الرئيسي. وما كادت سيارة الجريدة تتوسطهم، حتى حاصروها وهم يصرخون «عرب، عرب، اقتلوهم، كسروهم»! وانهالوا بالحجارة على السيارة ومن فيها، فاصابوا بجراح خمسة عمال، وهشموا زجاج السيارة كله. وذلك على مسمع ومرأى من قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود التي كانت متواجدة في المنطقة ولم تتدخل لوقف اعتداء المستوطنين. وحين اندفع العمال خارج سيارتهم لاتقاء الجراح بسبب الزجاج المكسر والحجارة المتساقطة، لاحقهم المستوطنون بالصراخ والحجارة، عبر الشوارع، وبعد ٤٥ دقيقة، هرب المستوطنون في سياراتهم، وقام بعض المواطنين في تلك المنطقة بنقل الجرحى الخمسة من عمال المطبعة الى المستشفيات.

تبادل اطلاق النار بين الهند والباكستان على جبهة كشمير

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الهندية بأن تبادلا لاطلاق النار جرى، امس (الثلاثاء)، بين جنود هنود وباكستانيين على الحدود بين الدولتين في كشمير، مما ادى الى سقوط خمسة قتلى وجرحى عديدين في صفوف الباكستانيين.

واضافت الوكالة ان هذه الحوادث وقعت في «قطاع بونش» على خط الهدنة بين البلدين، ولم تشر الى سقوط ضحايا من الهنود.

ونقلت عن مصادر لم تحددها في جامو، العاصمة الشتوية لاقليم جامو/كشمير، ان الحادث الذي استمر اربع ساعات جرى حين رفض جنود هنود في قطاعي «باغالديرا» وسوكار ان يباشر جنود باكستانيون اعمال بناء وتحصينات في القطاع المعزول الذي يفصل البلدين.

واكد ناطق باسم القيادة الشمالية في الجيش الهندي في جامو وقوع الحادث واضاف انه «لم يقتل اي هندي او باكستاني».

وفي اسلام اباد اكد ناطق رسمي الحادث موضحا ان باكستانيا قتل وجرح اخر في حين شوهد «الهنود وهم ينقلون ضحاياهم».

ونفى الناطق التصريحات الهندية، التي افادت بأن باكستان تحشد القوات على طول الجبهة!

المتحدث باسم الحكومة اليونانية:

اعتراف اليونان باسرائيل سيرافقه تعزيز للعلاقات مع الدول العربية

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية، فيرون بوليدوراس، بان قرار الحكومة اليونانية الاعتراف بدولة اسرائيل ترافقه ارادة بتعزيز علاقات الصداقة بين اليونان وكل شعوب المنطقة والدول العربية.

وادلى بوليدوراس بهذا التصريح بمناسبة لقاء عقد، صباح امس الاول، بين وزير الخارجية اليوناني انتونيس ساماراس ووفد من الجامعة العربية في اثينا.

وقال بوليدوراس ان وزير الخارجية اليوناني اكد لوفد الجامعة العربية ان الاعتراف باسرائيل سيرافقه تعزيز للعلاقات مع الدول العربية وخاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي. وستشكل لجان مشتركة على اساس دائم لتحقيق هذا الهدف.

وقال بوليدوراس ان الهدف الاول من الزيارات، التي قام بها الامين العام لوزارة الخارجية، بانايوتيس ايكونومو، في عدة دول عربية كان بحث العلاقات الثنائية بين اليونان وهذه الدول. واضاف انه تم التطرق الى الاعتراف باسرائيل في اطار هذه المباحثات. ومما يذكر ان ايكونومو زار حتى الآن العراق ومصر والسعودية والاردن وسوريا.

منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

جمع ٢٨٥ اشتراكا في «الاتحاد» خلال الاسبوع المتبقي للمؤتمر الـ ٢١

* والسؤال: بماذا تلتزم بقية المناطق ؟ *

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع غير عادي عقدته سكرتارية منطقة عكا، امس الثلاثاء، باشتراك ممثلي سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية، جرت مراجعة الاعدادات الاخيرة المطلوبة من المنطقة للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب. وقد اجمع المشاركون في الاجتماع على اعداد هدية مشتركة من فروع الحزب في المنطقة هي ٢٨٥ اشتراكا جديدا لجريدة الحزب والجماهير ـ الاتحاد ـ خلال الاسبوع المتبقي حتى افتتاح المؤتمر ـ اي حتى مساء الثلاثاء المقبل ١٩٩٠/٥/٢١. وتقرر ان تكون مساهمة قطاعات الحزب في المنطقة في صنع هذه الهدية كما يلي:

● قطاع عكا ٨٠ اشتراكا (من عكا، المزرعة، المكر، جديدة).
● قطاع الشاغور ٥٠ اشتراكا (من مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، نحف والرامة).
● قطاع الشمال ٣٥ اشتراكا (من بيت جن، البقيعة، ترشيحا، معليا وفسوطة).
● قطاع كفرياسيف ١٢٠ اشتراكا (من كفرياسيف، ابوسنان، يركا، وجولس).

ومن جهة اخرى بدأ نشيطو الحزب في الفروع بتوزيع الدعوات لافتتاح المؤتمر على جماهير اعضاء واصدقاء الحزب وشبيبته الشيوعية، من اجل تحويل امسية الافتتاح الى مظاهرة سياسية شعبية ضخمة من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق العاملين.

اسرائيل تنسف سبعة منازل في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي قام بنسف سبعة منازل، خلال الايام الاخيرة، في اقصى جنوب لبنان وذلك لشق طريق تربط المنطقة بشمال اسرائيل.

واضافت الشرطة ان اصحاب المنازل، التي نسفت في منطقة شبعا داخل «الحزام الامني»، كانوا ابعدوا في العاشر من نيسان الماضي.

وتقع الطريق، التي تشقها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية، على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الدولية.

وكانت اسرائيل عمدت، في حزيران الماضي، الى ضم حوالي عشرين كيلومترا مربعا في منطقتين حدوديتين اخريين في جنوب لبنان من اجل شق الطرق ايضا.

شفاردنادزة وبيكر يبحثان جدول اعمال القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة

● موسكو ـ «تاس» يبدأ وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الاربعاء، محادثاته مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي وصل الى العاصمة السوفييتية موسكو مساء امس، لوضع اللمسات الاخيرة على قائمة المواضيع التي ستطرح على جدول اعمال القمة السوفييتية ـ الامريكية، التي ستجري في واشنطن في نهاية الشهر الجاري.

ويغادر بيكر الاتحاد السوفييتي يوم السبت المقبل بعد ان يلتقي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وكان في استقبال بيكر، لدى وصوله الى موسكو امس، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكساندر بسميرتنيخ.

مصادر مسؤولة في الليكود:

شمير سيطلب من رئيس الدولة، غدا، مهلة اضافية لتشكيل الحكومة!

* «المفدال» يرفض اقتراح «الليكود» بمنحه وزارة الزراعة ويصر على المعارف، اضافة الى الاديان ومنصب نائب وزير *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر مسؤولة في «الليكود» ومقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان الاخير لن يعرض حكومته الجديدة الضيقة على الكنيست هذا الاسبوع، كما اعلن في وقت لاحق، وانه سيتوجه الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، غدا الخميس، بطلب تمديد فترة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويواصل طاقم «الليكود» المفاوض وعلى رأسه شمير، اليوم الاربعاء، اجتماعه مع ممثلي «شاس» و«ديغل هتوراه»، بعد ان انهى، امس الثلاثاء، الجولة الثانية من الاتصالات مع الاحزاب اليمينية والدينية التي من المفترض ان تنضم الى ائتلاف حكومي ضيق برئاسة الليكود. واذيع، امس، ان شاس ستطلب، اذا ما انضمت الى الحكومة على خلفية ضغوط الراب شاخ، منحها حرية التصويت في المسائل السياسية.

ورفض ممثلو «المفدال»، امس، العرض الذي قدمه طاقم «الليكود» المفاوض لهم والذي بموجبه يحصل «المفدال» على حقيبة الزراعة بدلا من المعارف اضافة الى وزارة الاديان ومنصب نائب وزير. ويصر ممثلو «المفدال» على منحهم وزارة المعارف. بينما ينوي «الليكود» التمسك بهذه الحقيبة. واذاعت الانباء ان شمير ينوي

● البقية على ص٥ ●

تحضيرات واسعة جدا استعدادا لافتتاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الثلاثاء القادم

* الانتهاء من انتخاب المندوبين للمؤتمر * مواصلة دراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر * اجتماعات وندوات ومهرجانات على شرف المؤتمر *

● حيفا ـ من المكتب الاعلامي للمؤتمر ـ يزداد الاهتمام السياسي والشعبي الواسع، بين اليهود والعرب، بالمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يفتتح مساء الثلاثاء القادم (٥/٢٢) في عروس الكرمل، حيفا.

وقد تم حتى الآن انتخاب المندوبين للمؤتمر في كل الفروع، في جو من الدمقراطية العميقة. ولا تزال دراسة موضوعات المؤتمر مستمرة حيث يقوم اعضاء الحزب بالمناقشة الصريحة والعميقة لعمل الحزب من جميع جوانبه وللقضايا والمواقف السياسية والفكرية، المحلية والعالمية.

واثارت الصيغة الجديدة، المعدلة للدستور، على ضوء المناقشات القاعدية ارتياحا وترحيبا بين كوادر الحزب، كذلك طلبت لجنة الدستور من المندوبين الذين ما زالت لديهم اقتراحات وملاحظات ان يرسلوها خطيا لوضعها تحت تصرف كل المندوبين.

وسيضم برنامج المؤتمر افتتاحا شعبيا واسعا في «هيخال هسبورت» في حيفا

● البقية على ص٥ ●

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٥/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج .

وفي بحيرة طبريا تهب رياح خفيفة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٩٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٥٩١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

استعدادات واسعة في الفيتنام للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد هوشي منه

■ الشعب الفيتنامي عميق الحب والوفاء للبطل هوشي منه رمز الارادة الفولاذية والتواضع، قائد ثورة التحرير والوحدة للوطن الفيتنامي.. ■



● هانوي ـ الوكالات ـ تستعد فيتنام للاحتفال بعيد ميلاد الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي منه يوم السبت القادم بفعاليات ونشاطات وطنية شاملة.

ويلاحظ ان الخبراء السوفييت يبذلون جهودا لانجاز متحف في هانوي يعرض كل ما يتصل بالزعيم هوشي منه. وتقوم دائرة السياحة الفيتنامية بتنظيم سباق للدراجات عبر البلاد من المقرر ان ينتهي في هانوي يوم التاسع عشر من الشهر الجاري.

ولما كان هذا هو عام احياء ذكرى هوشي منه وتكريمه سيقام احتفال في مسقط رأسه لانغ سن في مقاطعة نغي تنه وذلك كجزء من الاحتفال بذكرى مرور مائة عام على ولادة قائد الثورة الوطنية الفيتنامية.

وفي مدينة هوشي منه (سايغون سابقا) يقوم ديب منه تشاو، اشهر النحاتين الفيتناميين، بوضع اللمسات الاخيرة على تمثال من الرخام طوله (٨) امتار ووزنه (٢٠٠) طن يقام تخليدا للزعيم الراحل رمز «الارادة الفولاذية والتواضع».

ويقول زملاء هوشي منه انه لو كان حيا لما استساغ كل هذه المظاهر والضجة العارمة لتخليد ذكرى عيد ميلاده.

ويفهم كذلك انه بعد مضي (٢١) عاما على وفاة هوشي منه فلا تزال صورته لامعة كأب وكقائد لثورة طردت الفرنسيين والامريكيين من فيتنام.

وقد بدأ الفيتناميون منذ عدة اسابيع احتفالات رسمية وشعبية على نطاق واسع في مختلف انحاء البلاد تخليدا لذكرى مرور (٥١) عاما على انتهاء حرب فيتنام.

ويذكر ان الوفا من الفيتناميين يتجمعون خارج منزل هوشي منه يوميا كي ينتظروا دورهم للدخول ومشاهدة مخلفات والعم هو» كما يلقبونه.

والجدير بالذكر ان صور هوشي منه معلقة في جميع المباني الحكومية والحوانيت والمنازل في فيتنام فيما يشب الاطفال هناك على مطالعة قصص تروي انجازات النضال والاستقلال والبطولات.

وتسود فيتنام حملة من التقدير الاحترام للزعيم هو شي منه وافضاله في انتشال الشعب الفيتنامي من الفقر والمجاعة علاوة على تقييمه كزعيم روحي عظيم.

شكر وتقدير

الى جميع الرفاق والزملاء الذين ساهموا وسيساهمون في جمع الاشتراكات.

وتقدير خاص الى الزملاء: نعيم شكري شحادة نائب رئيس مجلس كفر ياسيف وعلي عزية رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان وسليم خوري سكرتير جبهة ابو سنان على دعمهم لمكتب «الاتحاد» معنويا لتحسين تقدم المكتب وتحسين جمع الاشتراكات نحو ٧٠٠ اشتراك في القرع الموحد ابو سنان ـ كفر ياسيف ونحو ١٣٠ اشتراكا في فرع يركا.

وتطالب كل من لم ينزل الى الميدان ان يتحرك ويبدأ العمل.

مكتب «الاتحاد» ـ ابو سنان ـ كفر ياسيف

مؤسسة الاسوار للثقافة ـ عكا

دعوة لحضور الاحتفال التكريمي

للكاتب محمد علي طه والشاعر علي الخليلي

اليوم الاربعاء ١٦ ايار ١٩٩٠ الساعة السابعة مساء في قاعة «عودة» بعكا القديمة.

* الرجاء من جميع اعضاء اتحاد الكتاب العرب واعضاء رابطة الكتاب الفلسطينيين وكافة اصدقاء المؤسسة اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

كلمة الاتحاد

تقرير مراقبة الدولة يكشف

مظاهر التعفن والفساد في الحكم

□□ كشف التقرير السنوي لمراقبة الدولة الذي تم نشره امس الاول، بتفصيل دقيق وشجاعة حقيقية، جوانب كثيرة جدا لسوء الادارة والفساد واستغلال المنصب بشكل سيء والتعفن، في مختلف المستويات في جهاز الحكم.

وقد فضح التقرير خصوصا التعيينات السياسية الحزبية، حيث واصل الليكود، وخصوصا شارون وليفي، تعيين المقربين الحزبيين في المناصب ضاربين عرض الحائط بقوانين التعيين في الدوائر الحكومية والكفاءات. كذلك اشارت مراقبة الدولة الى ان منتخبي الجمهور (اعضاء كنيست ووزراء) يستغلون الاموال العامة استغلالا مشبوها لاغراض شخصية وحزبية. ومن فحص مراقبة الدولة لما يسمى «الاموال المخصصة للتعليم الديني الخاص» ظهرت صورة مذهلة هي مزيج من الابتزاز والرشوة مما يعطي انطباعا واضحا حول العفن السياسي والاخلاقي في الدوائر العليا الحاكمة.

كذلك يشير التقرير الى ان كل الكلام حول الحاجة لمعالجة حوادث الطرق المتزايدة التي تحصد الوف الارواح سنويا هو كلام فقط. فلم تفعل الحكومة شيئا خلال السنة المنصرمة بشأن ما يسمى «الشوارع الحمراء» ذات الخطورة العالية. كما لم تطور الحكومة شبكة الشوارع في الدولة، طبقا للتوصيات.

وهناك اشارة واضحة الى عدم المحافظة على حقوق الانسان، خصوصا عندما يتعلق الامر بوضع الشعب في المناطق المحتلة والمعتقلين الفلسطينيين. وهناك انتقاد حاد للتبذير في صرف الاموال في وزارة الدفاع. كما يكشف التقرير التكاليف الباهظة ماليا لمحاولة الحكومة قمع الانتفاضة بالقوة. وينتقد التقرير معالجة الحكومة لقضايا الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية من خلال توجيه النقد العنيف لمؤسسات الحكم.

اننا نلاحظ ان مراقبة الدولة الحالية، القاضية بن بورات، تبدي حزما ووضوحا اكثر من المراقبين السابقين، ولا تشير فقط الى النواقص بل تسعى وتضغط من اجل استخلاص النتائج من الهيئات والشخصيات المسؤولة عن التقصير والفساد وسوء الادارة والمسلك.

هنالك من يقول ان مراقبة الدولة «بلا اسنان»، اي غير قادرة على ضمان التغييرات لتحقيق الاصلاح المطلوب. ومع ان هذا الكلام صحيح الى حد ما الا اننا لا نستخف اطلاقا بما تقوم به مراقبة الدولة من كشف نقاط الضعف وسوء الادارة والفساد والبيروقراطية، فهذا الكشف هام جدا للحياة الدمقراطية وهو سلاح في ايدي المعارضة لتصعيد النضال اعتمادا على ما كشفه تقرير مراقبة الدولة.

كل التأييد والدعم لنضال عرب عكا

□□ أعلن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة انه سوف ينظم سلسلة من النشاطات النضالية والاحتجاجية بما فيها الاعتصام امام دار البلدية، وذلك للمطالبة بحل مشكلة السكن الحادة والمتفاقمة، حيث ان هنالك خطرا يوميا بانهيار بعض البيوت على رؤوس ساكنيها.

المؤامرة «القديمة» لاقتلاع عرب عكا وقذفهم للسكنى في المكر، فشلت فشلا ذريعا. وتزداد العائلات العربية التي تشتري المساكن الشعبية في عكا الجديدة. ولكن المطلوب هو خطة بلدية - حكومية لحل شامل لمشكلة السكن لعرب عكا، ثلث سكان المدينة، الذين يطالبون بسكن انساني شعبي، وفي مدينة عكا نفسها.

اننا لا نفهم ولسنا مستعدين ان نفهم ان تخطط الحكومة لاستيعاب مئات العائلات من المهاجرين في عكا «وهذا توجد ميزانية لاقامة بيوت!!» بينما تتجاهل مطالب اهل عكا منذ عشرات السنين، بالسكن الانساني.

تحية لمجلس لجان الاحياء في عكا، وتحية لاهل عكا المتزرعين في مدينة الاباء والاجداد، الذين لا يرضون بديلا لها.

(«الاتحـــاد»)

ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي

محاضرات عن «الاسعاف الاولي» في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - في اليوم الثاني من «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» الذي ينظمه «بيت الكرمة» بالتعاون مع المجلس المحلي في الطيرة ويديره الاستاذ يوسف بشارة القيت امس في مدرسة «الزهراء» اربع محاضرات حول موضوع «الاسعاف الاولي» القاها اخصائيون من «مركز طب الطوارئ» م.ض.ء، حول مواضيع انعاش الكبار، انعاش الاطفال والرضع، حالات الاختناق بفعل ابتلاع جسم غريب، نزيف الدم ومسببات الاغماء.

كما اجرى اخصائيو «مركز طب الطوارئ» دورة مماثلة عن المواضيع المذكورة لسبعة صفوف من طلاب المدرسة الثانوية.

وكان هؤلاء الاخصائيون قد نظموا دورات مماثلة لطلاب المدرسة الاعدادية والمعلمين، واعربوا عن ارتياحهم لتجاوب المعلمين والمدراء معهم من اجل انجاح هذه الدورات الهامة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤).
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال نقاش في الكنيست حول الهجرة:

نفاع: الشعب الفلسطيني عاش في وطنه، هنا، وجرى طرده... لكن أمل العودة لا يتزعزع!

*** ويضيف مخاطبا اعضاء الكنيست: استجيبوا للموقف الفلسطيني الرسمي الذي يؤكد ان حق الهجرة يجب ان لا يمس بحق الشعب الفلسطيني في وطنه ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «كيف لا اتفهم ابن قرية صفورية او نحف عندما يتساءل: لماذا لا يحق لاقربائي ولابناء قريتي ولابناء شعبي العودة الى وطنهم الذي عاشوا فيه منذ ان خلق الله السماء والارض وحتى خلقت الامبريالية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية مشكلة الشرق الاوسط، وعندها جرى طردهم بموجات موجات، بدرب الالام والدموع والمرارة، لكن على امل لا يتزعزع بالعودة.. فأي جواب يكفي ابناء قرية ميعار والبروة، اقرث وكفر برعم والكثيرين غيرهم الذين يعيشون بالقرب من قراهم لكنهم لا يتواجدون فيها»!

بهذه الكلمات خاطب النائب الجبهوي محمد نفاع اعضاء الكنيست في اطار النقاش الذي افردته الكنيست، امس الاول، لمناقشة «مدى استعداد الحكومة لاستيعاب القادمين الجدد».

وحذر النائب نفاع من توطين المهاجرين في دولة فلسطين المحتلة. وقال ان هذه الخطوة من شأنها اعاقة عملية السلام والتخريب عليها. ودعا الى الاستجابة للموقف الفلسطيني الرسمي المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، والقائل بأن حق المهاجرين الجدد يتوقف اذا ما جاء على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني.

واضاف: «هذا يعني بشكل واضح: لا للاستيطان في المناطق المحتلة». واكد ان الموقف الفلسطيني هذا يتمثل عندما يؤكد قادة الشعب الفلسطيني «بانهم ليسوا ضد الهجرة وانما ضد الطرد من الوطن»! وطالب نفاع الكنيست باتخاذ قرار واضح بمنع توطين المهاجرين في المناطق المحتلة «لان هذه العملية ستضع حواجز اضافية على طريق السلام».

واكد النائب نفاع «ان موقفنا من الهجرة مبدئي وينبع من الحق الانساني الشرعي لكل انسان دون فرق في الجنس او القومية او العنصر او اللون، بالهجرة من اي مكان يريده الى اي مكان يراه مناسبا، لكن على اساس انساني وليس على اساس قومي، على ان لا تهدد هذه الهجرة حق شعب اخر وتأتي على حسابه».

وحذر من ان تمس هذه الهجرة بامكانيات السلام او تزيد من حدة الوضع الاقتصادي وزيادة انتشار البطالة وتسبب في قلع المزيد من المواطنين من اراضيهم وهدم بيوت اخرى. وقال ان «هجرة كهذه ستدفن المجتمع والدولة والمواطنين في الارض».

وعلى الصعيد ذاته حذرت النائبة شولميت الوني (راتس) من ان تؤدي هذه الهجرة الى طرد المواطنين العرب من اماكن عملهم وتشغيل القادمين الجدد بدلهم. وقالت: «علينا تهدئة الخواطر في الوسط العربي وتحييد قنبلة ستنفجر في ساحة الدولة الخلفية».

هذا، وستواصل الكنيست مناقشة الموضوع في جلسة اخرى.

يوم السبت القادم:

حفل تأبين لفقيد الرملة فوزي ضبيط

● الرملة - بمبادرة فرع الحزب الشيوعي في مدينة الرملة وباشتراك عدد من اصدقاء الفقيد واقاربه تقرر اقامة لجنة اعداد لحفل تأبين لفقيد الرملة، الرفيق فوزي فايق ضبيط، وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته.

وتقرر ان يقام حفل التأبين يوم السبت ١٩٩٠/٥/١٩ في قاعة النادي الاورثوذكسي في الرملة في الساعة العاشرة صباحا. وتألفت اللجنة من رفاق الفقيد واصدقائه واقاربه.

نتائج انتخابات الهيئات الاسلامية

جو ديمقراطي في يافا - ولا مبالاة في الرملة

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - جرت في يافا للمرة الثانية، وفي كل من الرملة، واللد وعكا لاول مرة انتخابات لهيئات اسلامية منتخبة.

وقد اسفرت نتائج الانتخابات الثانية لادارة الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا عن انتخاب الاعضاء الثمانية من الادارة القديمة اضافة الى عضو جديد آخر.

وقد شارك في الانتخابات ١٢٠٦ من اصل ٣٥٠٠ اصحاب حق اقتراع مسلم في يافا. وكان قد شارك في الانتخابات الاولى قبل عامين ٨٢٥ منتخبا. وقد ساد الهدوء يوم الانتخابات الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد تم انتخاب كل من سعيد السطل، حسن ريفي، يوسف ريحان، يوسف ابو قاعود، محمد فتح الله سطل، علي اليتيم، عادل زبدة، سامي سرور، واحمد الاطرش.

وكان عدد المرشحين قد وصل الى ١٨ مرشحا من مختلف التيارات السياسية والاجتماعية. كما وصل عدد المقترعات النساء الى ٤٥٦ امرأة.

● الرملة ●

اما في مدينة الرملة فقد تم انتخاب هيئة اسلامية منتخبة لاول مرة حيث بلغ عدد المقترعين ١٨٠٠ اي اقل من ٥٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع المسلمين في الرملة. وقد جرى انتخاب المرشحين وفقا لانتماءاتهم الشخصية حيث ان الغالبية هم من المتدينين. وقد تم انتخاب كل من انور شمروخ، اسماعيل عرفات، سامي سرور، واحمد الاطرش.

الصحفي المصري عبد الستار طويلة معجب بالثقافة الفلسطينية وليس بالعمران!

● شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - حل الصحفي المصري عبد الستار طويلة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، امس (الثلاثاء)، ضيفا على منتدى ادباء شفاعمرو وهيئة تحرير مجلة «الشرق»، حيث القى محاضرة ادبية اكد خلالها ان جميع المحافل المصرية تتفاجأ يوما بعد يوم من الجماهير العربية في هذه الديار «لجهدها الرائع المبذول لرفع الاضطهاد، ولاصرارها على تثبيت اقدامها تحت الشمس وعلى حمل مشعل الثقافة العربية».

وختم قائلا «تجولت في كل العالم العربي ولم اجد فيه مثيلا للمستويين الادبي والثقافي عند عرب فلسطين»، مصححا بذلك ما كان نسب اليه، امس (الثلاثاء)، حول «اعجابه بالعمران في قرانا العربية»!

● جانب من المظاهرة الطلابية المشتركة الفلسطينية - الاسرائيلية في باحة الحرم الجامعي في بير زيت.
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي - خاص بـ «الاتحاد» .. القدس)

أسعد الصفطاوي في ضيافة بلدية شفاعمرو:

الانتفاضة وحدت الشعب الفلسطيني حول هدفي الحرية والاستقلال

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضافت بلدية شفاعمرو، مساء الاثنين، الاستاذ اسعد الصفطاوي (مدير مدرسة) من قطاع غزة المحتل في ندوة حول «الانتفاضة الفلسطينية»، وذلك في قاعة رئيس البلدية.

افتتح الندوة المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، حيث رحب بالضيوف وقال: «ان شعبنا يسطر اروع سطور البطولة من خلال انتفاضته الباسلة والمنتصرة حتما من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتحدث الاستاذ الصفطاوي عن مسيرة شعبنا عبر النكبة من سنوات الشتات والضياع الى عمليات التنكيل والقمع في المناطق المحتلة. واضاف: «ان الانتفاضة وحدت شعبنا ضمن اهدافه الوطنية من اجل الحرية والاستقلال، رغم وجود بعض النقاشات والاجتهادات والتيارات السياسية المختلفة».

بالنسبة لطبيعة الانتفاضة قال: «ان الانتفاضة ليست حربا موجهة ومعلنة ضد اسرائيل بل هي عبارة عن اسلوب احتجاج جماهيري جديد ضد الاحتلال. وذلك من خلال التوجه العقلاني والسياسي المنطقي الى شعب اسرائيل من اجل مصافحة يد السلام الفلسطينية».

تلا ذلك توجيه اسئلة من الحضور الى السيد الصفطاوي. وحول دور جماهيرنا العربية في البلاد في دعم الانتفاضة قال السيد الصفطاوي، قال: «اننا خجلون امام مواقفكم الشجاعة والبطولية المشرفة وانتم اطهر بقعة في هذا الوطن العربي الواسع ولذا دوركم ينطوي ليس على الدعم المادي فقط. بل يتعدى ذلك فأنتم حلقة الوصل من اجل ايصال صوت الانتفاضة الى عمق الانسان الاسرائيلي بحيث تساعدون على ايجاد اجواء من الدفء والاحساس المتبادل بين شعبينا».

واضاف: «الانتفاضة وجدت لتبقى وتمتد وستبقى رغم الظروف القهرية حتى تحقق جماهيرنا الفلسطينية مطالبها العادلة في اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. فالانتفاضة تعبير عن نضوج سياسي. ولاول مرة تسلط قضية السلام والانتفاضة حكومة في اسرائيل».

سمير أبو العسل يعلن الاضراب عن الطعام حتى يطلق سراحه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن الرفيق سمير أبو العسل، صاحب ستوديو كاسيت الناصرة، الاضراب عن الطعام ابتداء من فجر أمس الثلاثاء في معتقله في الناصرة، وذلك احتجاجا على استمرار اعتقاله التعسفي. وقال انه سيواصل الاضراب عن الطعام حتى يطلق سراحه.

واوضح ابو العسل (أبو كاسترو) في لقائه صباح أمس مع أحد محاميه، الاستاذ رائق جرجورة، انه يرى ان لا أساس قانونيا لاعتقاله، وان الشرطة تستهدف اهانته والانتقام السياسي منه واجباره على التنازل عن حقه القانوني في السكوت في أثناء التحقيق والاحتفاظ بحق الادلاء بأقواله فقط أمام المحكمة. ولذلك قرر النضال ضد تصرفات الشرطة بالاضراب المفتوح عن الطعام. ونقل أمس الى معتقل طبريا.

وكان (ابو كاسترو) اعتقل يوم الاربعاء الماضي بحجة حيازته اشرطة فيديو تحض على التمرد وتدعو للتحريض ضد امن الدولة. والاشرطة هي: ● مظاهرة اول ايار ٨٩ في الناصرة ● تقرير عن اطفال الحجارة للتلفزيون الفرنسي ● فيلم كفرقاسم. وكلها اشرطة معروفة ورائجة في البلاد.

وفي يوم الجمعة قام قاضي محكمة الصلح في العفولة، غرشون، بتمديد اعتقاله لسبعة أيام، على الرغم من انه كان واضحا ان الشرطة تطالب بتمديد اعتقاله لانه يرفض الكلام في التحقيق. وأستأنف محامو الدفاع الاساتذة رائق جرجورة وعماد دكور ونبيل حايك على هذا القرار الى المحكمة المركزية. وتم بحث الاستئناف أمس الاول الاثنين امام القاضي ابروموفتش. واكد المحامون انه لا اساس قانونيا لاستمرار الاعتقال. اذ ان الشرطة تفعل ذلك لانه يرفض الكلام في التحقيق. وهناك سابقة قانونية في الموضوع منذ العام ١٩٥٤ اذ قررت محكمة العدل العليا ان احتجاز المعتقل الى ان يدلي بأقواله هو وسيلة ضغط. وان سكوت المعتقل ليس مبررا لاستمرار الاعتقال. ثم اطلقت سراح المعتقل بعد ان اقتنعت بان سكوته ناتج عن موقف مبدئي.

وقال المحامون: حتى ادعاء الشرطة بان الاشرطة تحتوي على مواد تحريضية ضد أمن الدولة لا يكفي. خصوصا وان هذه قضية مختلف عليها.

وقرر القاضي ان يؤجل اعطاء قراره الى صباح اليوم، الاربعاء.

استشهاد فتى في قلقيلية برصاص احد

● تتمة من صفحة ١ ●

● بيت لحم ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، نظام منع التجول على مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم. وفي مدينة بيت ساحور ومخيم العزة وبيت جالا اشتبك المواطنون امس مع قوات الاحتلال التي اطلقت نيران اسلحتها تجاه المتظاهرين. وكانت المركبات العسكرية وسيارات المستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة الليلة قبل الماضية في قرى حوسان والخضر وزعترة، بالاضافة لمخيم العزة ومدينتي بيت لحم وبيت جالا.

من جهة اخرى افاد ذوو الشاب محمد المحتسب (٢٨) ان موظفي الصليب الاحمر الدولي ابلغوهم صباح امس بنقل السلطات لابنهم، الذي يتلقى العلاج في مستشفى هداسا، لمركز التحقيق في المسكوبية (القدس). وكان الشاب المذكور قد اصيب بجراح في يده اليمنى وقدميه وحروق في الوجه نتيجة انفجار جسم مشبوه في محيط منزل شقيقه في بيت لحم قبل ثلاثة ايام.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشاب المطارد منذ حوالي العام ونصف العام نضال ابو عكر (٢٣) من مخيم الدهيشة. ويذكر ان الشاب اعتقل اداريا اربع مرات منذ العام ١٩٨٥ من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين حتى اشعار آخر وذلك بحجة قيام الطلبة برشق السيارات العسكرية بالحجارة.

● انفلات استيطاني ●

وانفلت مستوطنون، معظمهم من «معاليه ادوميم» المقامة على اراضي الخان الاحمر شرقي القدس، واعتدوا على الاهالي وممتلكاتهم في اعقاب تعرض سيارة باص اسرائيلية للقذف بزجاجة حارقة في اثناء عبورها بالقرب من التلة الفرنسية في القدس واحراقها. وشملت عملية الانفلات والاعتداء مناطق في مخيم شعفاط وفي العيسوية وفي العيزرية. وقام المستوطنون برشق وسائط النقل والمنازل بالحجارة وحطموا زجاج العديد منها وحاول بعضهم اقتحام واحراق منزل عائلة المعتقل محمد علي عبيد في العيسوية لكن يقظة الاهالي منعت حدوث كارثة اذ تصدى الاهالي لهم. وكذلك كان الحال في شعفاط وفي قرية العيزرية التي فرض نظام حظر التجول عليها. واعتدى المستوطنون على خمسة عمال وموظفين في الزميلة «الفجر» كانوا عائدين الى منازلهم في ساعات الفجر واصيبوا بجروح ورضوض مختلفة (اقرأ خبرا منفردا في مكان اخر) وهؤلاء هم الحاج علي تصورة (٤٥ عاما) ورباح ابو ميزر (٢٧ عاما) ومحمد خلاوي (٤٥ عاما) وجمال ستيورة (٣٠ عاما) ومازن زكارنة (٢٨ عاما). وقد تحطم زجاج السيارة بالكامل.

وفي العيزرية حاول المستوطنون احراق سيارة المواطن ابو صلاح التميمي بعد تحطيمها لكن الاهالي كانوا قد صحوا وذلك بعد تعرض عدد من المنازل والسيارات للرشق بالحجارة. وقد عرف من بين اصحاب المنازل المتضررة كل من عثمان القواسمي وابو عمار جابر وابو موسى الحجوج. وعلم انه وفي اثناء فرض حظر التجول على القرية اغلقت قوات الاحتلال احد المداخل الفرعية بالبراميل الاسمنتية كما منعت مواطني ابو ديس من مغادرة القرية حيث اقامت حاجزا عسكريا على مدخلها.

من جهة ثانية فقد اتصل بنا احد اقارب الدكتور زياد زايد من سكان قرية الطيبة/رام الله وافادنا ان مستوطنين يستقلون سيارة بنية اللون من نوع «اوبل اسكونا» حطموا سيارة الدكتور، وقد تم تسجيل رقم لوحتها وهو (٤٧٦٠٠٨٤).

● وانفلات احتلالي ●

اما في بيت حنينا شمال القدس فقد هاجم مسلحون مرخصون الليلة قبل الماضية عددا كبيرا من المنازل بالحجارة وحطموا زجاجها وزجاج عدد من السيارات الواقفة امام منازل اصحابها. وتدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لصالح المعتدين حسبما قال الاهالي حيث تم اعتقال نحو (٥٠) مواطنا هم معظم رجال وشبان المنطقة. وافرج عن اخرهم في ساعات عصر امس. وافاد بعضهم انهم تعرضوا للضرب المبرح قبل ادخالهم الى غرف معتقل «المسكوبية». هذا وعرف من بين اصحاب المنازل والسيارات المتضررة (او كليهما) كل من حسين وجمال السعو وهارون محيسن واحمد جابر وموسى صياغة وجمال فرحات وكان بعض المستوطنين قد حاول دخول مخيم شعفاط (القدس) الليلة قبل الماضية، الا ان سيارات الشرطة وحرس الحدود المرابطة على مداخل المخيم منعتهم من الدخول فما كان من المستوطنين الا ان اعتدوا على بيت عائلة طوطح الواقع على اطراف المخيم وتحطيم زجاج نوافذ البيت وذلك رغم تواجد دوريات حرس الحدود بالمنطقة.

● قطاع غزة ●

استمر نظام منع التجول لليوم الثاني على التوالي على معظم انحاء القطاع، في رفح ومخيمها، مخيمات البريج والمغازي وجباليا، اضافة لمشروع بيت لاهيا ووسط مدينة غزة (شارع عمر المختار)، كما استمر على قرية بيت حانون، فيما تم فرضه صباح امس على مخيم الشاطئ كاجراء وقائي تحسبا لاندلاع مواجهات عنيفة عقب استشهاد الشاب خميس عبد الرحمن ابو خوصة (١٩ عاما) الليلة قبل الماضية في ظروف غامضة جراء عيارين ناريين في الرأس والظهر، نقل بعدها الى معهد التشريح في ابو كبير. وكانت مصادر عسكرية قد افادت بان دورية لحرس الحدود اشتبهت الليلة قبل الماضية بتحركات مريبة داخل بيارة في مشروع عامر (امتداد لشارع النصر) في مدينة غزة. ولدى قيام الجنود بتمشيط المنطقة، اصطدمت بمجموعة من الملثمين حيث فتحت النار تجاههم واردت الشاب خميس قتيلا فيما فر الباقون.

وكانت الاشتباكات في الليلة الماضية قد استمرت لساعة متأخرة من الليل في مخيم خانيونس، الذي حاول جنود الاحتلال اقتحامه، فأشتبك معهم المواطنون مما ادى لاصابة الفتيين احمد شقالبة (١٤ عاما) بعيار معدني باليد فيما ادخلت المواطنة مزيونة سالم الشاعر (٣٠ عاما) لمستشفى ناصر بالمدينة وهي تعاني من نزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة على منازل المخيم. ويذكر ان المواطنة حامل في الشهر الثالث.

وفي مخيم الشاطئ وقعت صدامات عنيفة الليلة قبل الماضية وتصاعدت لدى اقتحام دوريات الاحتلال للمخيم ودخول الجنود للمنازل في وسط المخيم والاعتداء بالضرب على العائلات المتواجدة فيها، حيث عرف منهم منزل عائلة صيام، حيث تعرضت السيدة مريم صيام (٤٥ عاما) لضرب مبرح على العين اليمنى ادخلت على اثرها لمستشفى النصر للعيون بمدينة غزة، فيما ادخلت ابنتها سناء (٢٣ عاما) وهي حامل في الشهر الثالث لمستشفى «الشفاء» بالمدينة جراء تعرضها لنزيف اثر ركلات الجنود على بطنها. كما اعتدى الجنود بالضرب على ثلاثة افراد اخرين من العائلة.

ويوم امس تركزت الصدامات في حي التفاح بمدينة غزة مما ادى لاصابة محمد يوسف الريفي (١٥ عاما) بعيار معدني بالساق.

● مناطق اخرى ●

جرت الصدامات يوم امس ايضا في مخيم شعفاط وقريتي سلوان والرام (القدس) ومدن جنين والخليل ونابلس وقرى طوباس ويعبد وقباطية في منطقة جنين، حيث حطم الشبان سيارة عسكرية في مواجهات بلدة قباطية. وكانت مواجهات مماثلة قد اندلعت ايضا في مخيم طولكرم.

من جهة ثانية استمر نظام منع التجول مفروضا على قريتي خربثا بني حارث وبيت عور التحتا في منطقة رام الله.

وفي مخيم خانيونس للاجئين بدأت صدامات ومواجهات منذ ساعات العصر حتى المساء، رشق الشبان خلالها السيارات العسكرية بالحجارة. وقد اصيب ثلاثة من الاهالي خلال اطلاق النار بشكل عشوائي والقاء القنابل الصوتية على المنازل.

واصيبت اماني احمد (١٥ عاما) جراء انفجار قنبلة صوتية، بجروح وحروق بالذراع. واصيب سامي عبد الله ابو سمرة (١٧ عاما) بعيار معدني بالوجه.

وفي مخيم النصيرات، وخلال رشق الحجارة على السيارات العسكرية مساء امس، اصيب محمود العبد جبر (٢٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ. وفي حي الشجاعية في غزة، خلال اطلاق الجنود النار على الاهالي بعد تعرضهم لرشق كثيف من الحجارة، اصيب المواطن فارس حمود (٤٢ عاما) بعيار معدني في الظهر.

الرئيسان السوفييتي والمصري يوقعان

● تتمة من صفحة ١ ●

السياسي في العالم التي تشير الى تحول بارز نحو علاقات أفضل بين الدول والشعوب.

وفي مجال العلاقات الثنائية أبدت جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية عزمها على الاستمرار في تطوير علاقات الصداقة والتعاون البناء في كافة المجالات، وتعميق الحوار السياسي وتعزيز التنسيق في المحافل الدولية لمصلحة السلام والامن في العالم. كذلك سيعملان على اجراء الاتصالات بين المسؤولين على شتى المستويات وتبادل الاتصالات بين المؤسسات التنفيذية والتشريعية وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي.

وعبرت جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية عن ثقتها في أن المبادئ والاهداف التي تضمنتها هذه الوثيقة بالاضافة الى جهودهما المشتركة سوف تساهم في أقامة علاقات طيبة بين الدول على اساس مبادئ التفكير السياسي الجديد . وفي بناء مستقبل تنعم فيه البشرية بالسلام.

وقد وجه الرئيس المصري، حسني مبارك، الدعوة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لزيارة جمهورية مصر العربية وقد قبل الرئيس السوفييتي الدعوة شاكرا وسيحدد موعد تلبيتها من خلال الاتصالات الدبلوماسية.

وقد ابدى الرئيس السوفييتي سعادته بهذه الدعوة واعرب عن تقديره للدور الاساسي الذي تلعبه مصر في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وحركة عدم الانحياز واكد رغبته في مد جسور التعاون مع مصر في كافة المجالات التي تحقق المصلحة المصرية.

وقال غورباتشوف «اننا نعتبر زيارة رئيس مصر حدثا هاما ليس بالنسبة للبلدين والعالم العربي فحسب، بل وفي سياق العمليات الجارية في العالم اجمع . ونرحب في شخص الرئيس محمد حسني مبارك بقائد الشعب العظيم». واضاف «ان اقامة الصلات الشخصية على مستوى القمة لها اهمية خاصة».

واشار الرئيسان الى «انه في المرحلة الانعطافية الحالية من التطور العالمي ثمة اهمية استثنائية عندما يجري العمل في السياسة وفقا للواقعية ومنطق التفكير السليم الهادف الى تحسين العلاقات الدولية. وهذا بالذات يؤدي الى نتائج طويلة الامد تخدم المصالح الوطنية الحقيقية».

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان الرئيس السوفييتي ابلغ الرئيس المصري بانه سيبحث مع نظيره الامريكي، جورج بوش، خلال القمة السوفييتية - الامريكية المرتقبة السبل الكفيلة بوقف سياسة توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

وعقد الرئيسان ، صباح امس، في قصر الكرملين جلسة مباحثات منفردة استغرقت ساعه و ٤٥ دقيقة بحثا خلالها المتغيرات الدولية السريعة التي تحدث على مستوى العالم ورؤية كل من الرئيسين لهذه المتغيرات.

وبحث الرئيسان كذلك القضايا العالمية والاقليمية في أطار مفهوم عام مضمونه أنه قد آن الاوان لان تولي الدول العظمى بشكل جدي وحاسم اهتمامها لقضايا الشرق الاوسط ومشاكل أفريقيا والعالم الثالث الذى يمكن أن يؤدي استقراره الى اثراء حركة الوفاق وأعطاء مد جديد لهذا الاتجاه العالمي المرغوب.

وقد بحث الزعيمان السوفييتي والمصري بشكل أكثر تفصيلا قضية الشرق الاوسط وبوجه خاص هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة. وقدم الرئيس مبارك شرحا لوجهة النظر العربية.

وقال مبارك خلال افتتاح معرض الاتحاد السوفييتي - ١٩٩٠، الذي شارك فيه ١٢٠ شركة مصرية فيه في موسكو، امس، «ان مباحثاتي التي أجريتها اليوم (امس - المحرر) مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف قد أكدت أن الاتحاد السوفييتي يبادلنا الرغبة في تطوير هذه العلاقات من أجل تحقيق المصالح المشتركة للبلدين».

والقى نيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء السوفييتي، كلمة رحب فيها بالرئيس مبارك وقال «ان هذا الحدث يعبر عن أهمية زيارة الرئيس المصري ودورها في دفع التعاون المصري السوفييتي». وأشار الى التطور القادم لطابع العلاقات والاحترام الذي يكنه البلدان لبعضهما البعض ويساعد على تحقيق هذا الغرض الحوار السياسي بين الطرفين وحول أهم القضايا الثنائية والدولية والاقتصادية للعلاقات المصرية السوفيتيه.

وأضاف ريجكوف «اننا أصحاب مصلحة في تطوير هذه العلاقات والسلع المصرية معروفة جيدا ومطلوبة في السوق السوفييتية ولا شك أن الاتفاقية التي وقعت اليوم (امس - المحرر) تهدف الى تحقيق ذلك وهي خطوه هامة الى الامام» وأكد أن بلاده تحبذ أغناء التعاون بأفكار جديدة وأقامة الشركات والمؤسسات المشتركة وأقامة الصلات الاقتصادية المباشرة بين المدن المتأخيةالتي تخدم الطرفين. ثم تمنى ريجكوف للمشاركين في المعرض صلات مثمرة مع زملائهم السوفييت والنجاح الكبير في التعاون المثمر.

هذا واعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلتقي صباح اليوم الاربعاء، قبيل مغادرته موسكو مختتما زيارته الرسمية وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

مجلس الطيرة المحلي - وبيت الكرمة

يدعوان الجمهور في الطيرة لحضور الامسية الشعرية التي ستقام في مدرسة «الزهراء» الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم، الاربعاء ١٩٩٠/٥/١٦.

يشارك في الندوة الشعراء والادباء، سميح القاسم، جورج نجيب خليل، حنا ابراهيم، رشدي الماضي، فتحي القاسم، ناجي ظاهر وسيمون عيلوطي.

يدير الامسية: الشاعر نزيه خير.

الدعوة عامة.

● تعزية ●

الى رفيقنا علي عاشور وافراد عائلته بوفاة ابنة عمه المرحومة «ام علي» نصر الله في غزة هاشم المحتلة

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ●

كوكتيل:

معقول يا ناس!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



●اتضح اليوم ما كان يجري في الخفاء طوال الوقت، وهو الصراع بين بيرس ورابين على رئاسة حزب العمل، اي عمليا، على رئاسة الوزارة. فلو كان بالامكان ان يصل احدهما الى رئاسة الوزارة بدون الحاجة ان يكون رئيسا لحزب العمل، لما كان ثمة حاجة للتنافس بينهما، ولا هذا الاستقتال على رئاسة الحزب.

بعد فشل بيرس في تشكيل حكومة برئاسته، يحاول شمير الان الامر نفسه، والفارق بين الزعيمين والحزبين، ان شمير رفض دعوة بيرس - عندما كلف بتشكيل الحكومة - للانضمام الى حكومة برئاسة بيرس المعراخ، فيما حدث العكس لدى تكليف شمير بتشكيل الحكومة، حيث يتهافت المعراخ، وفي مقدمته رابين وبيرس لدخول حكومة برئاسة شمير - الليكود، وحيث يبدو مما يطفو على السطح الآن ان الليكود يرفع كتفيه وحاجبيه رافضا قبول المعراخ في الحكومة.

وعندما تصل هذه المادة الى القراء، تكون الفترة التي منحت لشمير لتشكيل الحكومة قد انتهت، فهل ينجح شمير في اليومين الباقيين؟ وهل يطلب تمديد فترة اخرى ليجدد المحاولة؟ كل شيء جائز، خصوصا عندما اتضح بشكل لا لبس فيه بعد سقوط حكومة الوحدة القومية وفي اثناء محاولات تشكيل حكومة، ان المبادىء والاخلاقية لم تقف حاجزا بين الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست وبين المناصب والامتيازات الوزارية، وآخر مثل على ذلك تهافت زعماء المعراخ، وما يسمى التيار المركزي في حزب العمل للانضمام الى حكومة وحدة قومية، كانوا هم بأنفسهم قد اسقطوها، يا عيب الشوم..!

قلنا ان المدة الممنوحة من رئيس الدولة الى يتسحاق شمير انتهت او اوشكت، ولا يبدو في الافق انه نجح في تشكيل حكومة، ولم يشاهد احد الدخان الابيض ينطلق من مدخنة الليكود، وما تتناقله الصحف، هو احتدام الخلاف الى درجة تهدد بالانقسام داخل معسكر الليكود، لا على المبادىء، بل على الكراسي الوزارية، حيث يصر شارون على وزارة «الأمن» اذ يصور له وهمه انه قادر على وأد الانتفاضة بعد دقائق من تسلمه حقيبة «الأمن»، فيما يصر دفيد ليفي على وزارة الخارجية لافشال اية مبادرة سلمية بشكل معكوس.

الا ان اوساطا في الليكود - ويبدو انها من الاوساط «الزعلانة» لضآلة نصيبها او لانعدام اي نصيب لها في الكعكة الحكومية - تفشي بعض الامور الجديدة على الساحة السياسية، والتي تبدو معقولة من حيث الخلفية الايديولوجية لليكود. فما هي هذه الامور؟

تقول اوساط الليكود المذكورة انه على الرغم من قرار وزراء الليكود تسريع عملية المفاوضات الائتلافية، فان مصادر الليكود تقدر بأن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، غير معني على الاطلاق بإكمال عملية تركيب حكومة وهو يفضل استمرار بقاء حكومة انتقالية لبضعة شهور اخرى حتى انتخابات مبكرة. لماذا؟

تقول المصادر نفسها ان شمير غير متحمس لحكومة من ٦١ عضوا، وان الوضع الاكثر راحة بالنسبة له هو هذا الوضع الوسطي من حكومة انتقالية التي لا يتعرض فيها لضغوط واشتعلن التي تنتظر اقامة حكومة جديدة في اسرائيل.

وتدعم هذه المصادر الليكودية استنتاجها هذا بأمرين متناقضين يؤديان الى النتيجة نفسها، اولها الوتيرة البطيئة في اجراء المفاوضات لتشكيل الحكومة، وثانيهما، الاقتناع بأن حكومة ليكودية مقلصة لن تصمد زمنا طويلا، وسيصل الامر في النهاية الى تقديم الانتخابات.

وقال احد وزراء الليكود مؤخرا ان الليكود سيقيم حكومة مصغرة ويذهب الى الانتخابات خلال ثلاثة اشهر، والليكود لا يستطيع ان يصرح بذلك علنا لأن الحزبين اللذين يرى فيهما الليكود شركاء محتملين، شاس واغودات يسرائيل، يعارضان في تقديم الانتخابات، وقد يؤدي الاعلان عن ذلك الى دفعهما الى ايدي المعراخ (دفار ٩٠/٥/١٤).

تلكؤ شمير في تشكيل حكومة حتى الان يقوي لدينا احد الاحتمالين. اما انه لم يستطع تجنيد اكثرية لها ٦١ فما فوق، واما انه لا يريد ان تقوم حكومة اصلا، يكون وجودها وبقاؤها على كف عفريت وعرضة للانهيار في اية لحظة. ولذلك فان الحكومة الانتقالية التي يرأسها اضمن بكثير من حكومة على كف عفريت، هذا، فضلا عن انه كل شيء، في هذه الحكومة الانتقالية، يقيم المستوطنات في المناطق المحتلة على هواه ويخصص الميزانيات للاستيطان وتكثيف المستوطنات، فلماذا يقيد نفسه بحكومة،اية حكومة؟! واما الدمقراطية واما الاخلاقية السياسية فلتذهب الى الجحيم.

● هل حقا استخلصوا العبر؟

كتب سكرتير عام حزب العمل، ميخا حريش، مقالا في (دفار ٩٠/٥/١٤) تناول فيه اسباب فشل المعراخ والعبر المستفادة من هذا الفشل، ودخل في متاهات خلط فيها الجوهري مع الهامشي وخلص فيما خلص اليه ان: «مفهوم تحالف «العمل» مع الاحزاب المتدينة من اجل السلام لم يصمد في امتحان الواقع..»

وهذا صحيح، لأن المعراخ - العمل توجه الى احزاب يعرف مسبقا برامجها الانتخابية وتوجهاتها السياسية، وانها بمعظمها توجهات متصلبة تعتمد على الغيبية الدينية وان ارض اسرائيل هي الارض التي وعد الله او غيره شعب اسرائيل بها، وانه ليس من السهل عليه التوجه نحو سلام حقيقي بمشاركة مثل هذه الاحزاب في حكومته، في حين كان يعرف ان هناك احزابا تريد سلاما حقيقيا وعادلا لم يتوجه للتحالف معها، وفضل الاحزاب الدينية، لانه ايضا لا يريد سلاما حقيقيا.

ويبن ما خلص اليه حريش كذلك قوله «ان المحاولات المتكررة منذ عام ١٩٨١ لتغيير الخارطة البرلمانية عن طريق نقل منتخبين من اليمين لتأييدنا لم تؤد الى النتائج المرجوة وجلبت اضرارا كبيرة للحزب».

كنا حذرنا العمل والمعراخ في حينه من الركض وراء هذا الراب، والحقيقة ان هذا الركض لم يؤد الى نتائج وحسب بل انه بدل ان يجر المنتخبين من اليمين الى مواقف معقولة ومتعقلة فعل العكس وجر المعراخ - العمل الى مواقف متصلبة متطرفة. وربما كان ذلك هو الضرر الذي عناه حريش.

ولكن اهم نقطة في «الاستفادة من العبر» حسب رأي حريش، هي بالذات النقطة التي اراد تقطيعها وعدم العودة اليها مرة اخرى قوله ان: «عرض موضوع السلام كهدف وحيد لعملنا السياسي، لم يوصلنا الى وضع نستطيع فيه تنفيذ سياستنا نحن في السلام، واتضح ان سياسة سلام لا يمكن ان تمر عبر شراء شركاء في ائتلاف حكومي من المتدينين في الكنيست، او عبر نواب كنيست من اليمين..»

صح النوم يا سيد حريش..!

ويتابع سكرتير حزب «العمل»: «وأصل الى العبرة الاكثر اهمية والاكثر اساسية من وجهة نظري وهي: ان سياسة سلام يمكن تنفيذها فقط اذا نجحنا في كسر «التيكو» - التعادل - لصالح حزب العمل..».

وكيف كان ذلك اذا كنت تقول: «وعلينا العمل بمنهجية بين اوساط القادمين الجدد ومن اجلهم. فالوصول الى القيادة البرلمانية يكون بواسطة جمهور متدين يتماثل مع الفكر الاجتماعي والسياسي لحزب العمل..»!

ولا كلمة واحدة عن المواطنين العرب والجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من مجموع السكان، فضلا عن التناقض الذي وقع فيه بالنسبة للمتدينين.

لا.. لا يبدو ان حزب العمل استخلص النتائج والعبر، وما توصل اليه حريش لا يعدو فذلكة سياسية وتحليلا تهربيا في معظمه لخطأ يعود حريش وينصح بالعودة اليه بصيغة اخرى.

ان انعدام سياسة سلام واضحة لدى حزب العمل، وعدم اعلانه صراحة قبول مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واستعداده لمفاوضة ممثله الشرعي م.ت.ف. بحيث يدفع الى فرز سياسي واضح بين مختلف الاحزاب والحركات وفي داخل هذه الاحزاب والحركات، وقبل كل شيء داخل حزب العمل نفسه، هو الذي ادى الى فشل حزب العمل وسيؤدي الى مواصلة فشله ما لم يغير حزب العمل من نهجه واسلوبه وسياسته بشكل جذري.

مع بورام ميرون - مدير معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبه:

الفعاليات ازدادت في السنة الاولى للانتفاضة

* اكثرية الشبان العرب الذين يشاركون في الدورات عندنا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل *

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



١ - بورام ميرون - مدير معهد الدراسات العربية على اسم عبد العزيز الزعبي

● يقع «معهد غفعات حبيبه» على الشارع المتفرع من شارع الخضيرة - العفولة بالقرب من قرية ميسر في الطريق المتجهة الى باقة الغربية. يضم هذا المعهد التابع لحركة «الكيبوتس القطري» (لحزب «مبام») عدة اقسام واختصاصات للدراسة والدورات التي تنظم بالاساس لاعضاء الكيبوتسات والحزب. ومن ضمن هذه الاقسام «معهد الدراسات العربية على اسم عبد العزيز الزعبي» والذي كان يحمل في السابق اسم «معهد الدراسات الافرو اسيوية» ثم غير اسمه الى «معهد الدراسات العربية».

يقوم هذا المعهد بالعديد من النشاطات المتفرعة في مجال العلاقات اليهودية - العربية، ومنها الدورات التعليمية والدراسات والابحاث وغيرها، ويضم مكتبة واسعة. ويشارك في الدورات ونشاطات المعهد الاخرى سنويا حوالي ٤ - ٥ الاف شخص.

تأسس معهد الدراسات العربية بتاريخ ١٩٦٣/٦/٦ . وكان صاحب الفكرة والمؤسس الفعلي لهذا المعهد الصحفي والباحث «سمحا فلابين». ويقوم على ادارة المعهد اليوم، السيد بورام ميرون (٥٠ سنة)، اب لثلاثة اولاد، من مواليد المانيا، وهو عضو في كيبوتس «هزوريع». والسيد ميرون كان تخرج هو نفسه من «معهد الدراسات العربية» وقد عين مديرا للمعهد منذ اربع سنوات.

من يلتقي بالسيد ميرون يشعر بأنه امام رجل يعرف كل صغيرة وكبيرة عن المعهد. وكان ميرون مارس مهنة تعليم اللغة العربية في مدرسة «شومريه» التابعة للكيبوتسات في منطقة يزراعيل لمدة ١٥ سنة. وقد الف كتابا لتعليم اللغة العربية مع الاستاذ نمر مصاروة من باقة الغربية باسم «اهلا وسهلا». ويعكف اليوم على تأليف كتاب آخر مع الاستاذ رياض كبها يشتمل على القصص الشعبية في منطقة وادي عارة التي توثق الاحداث التاريخية في المنطقة.

سألت السيد ميرون عن نشاطات «معهد الدراسات العربية» فأجاب:

- المعهد يقدم العديد من النشاطات. وتنقسم هذه النشاطات الى ثلاثة اقسام. الاول، هو تعليم اللغة العربية لليهود، ضمن دورات مختلفة اهمها دورة اللغة لسنة كاملة. قسم كبير من هذه الدورات والفعاليات يجري تنفيذه بالاشتراك مع وزارة المعارف. ونحن نصدر مجلة تحمل اسم «مجلة المعلم» لمعلمي اللغة العربية في المدارس اليهودية، ويتم اصدارها على نفقة وزارة المعارف. كذلك نقوم بنشاطات اخرى في هذا المضمار منها دورات استكمال واثراء وغيرها.

اما القسم الثاني فهو فعاليات ونشاطات تربوية وثقافية في اطار العلاقات اليهودية العربية. ومنها لقاءات مشتركة لمدارس وطلاب عرب ويهود. والقسم الثالث من نشاطنا يعنى بالابحاث.

سؤال: اي نوع من الابحاث؟

جواب: «في المعهد مركز ثقافي، هو عبارة عن مكتبة تحوي كتبا وصحفا ومجلات ومواد عن عرب اسرائيل وعن النزاع العربي - الاسرائيلي، وكذلك عن الدول العربية في الشرق الاوسط. لكن اهم موضوع عندنا هو ما يخص المواطنين العرب في اسرائيل؛ فتجد عندنا اليوم كل شيء يتعلق بهم، وللمركز ابحاث خاصة اخرى، ويقوم باصدار هذه الابحاث بمعدل كتابين - ثلاثة كتب سنويا او اكثر، مواضيعها: عرب اسرائيل وقضايا الشرق الاوسط. ونجري ايضا ابحاثا تتعلق بمواضيع الساعة، نصدرها في كل شهر او شهرين. وكان آخر ابحاثنا عن نتائج الانتخابات للهستدروت في الوسط العربي» وبحث آخر عن «الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وردود الفعل العربية في اسرائيل» ونقوم اليوم باعداد بحث آخر عن «الحركة الاسلامية» في البلاد.

سؤال: هذه الابحاث تتطلب كادرا من الباحثين اليس كذلك؟

جواب: نعم، فعندنا باحثون عاملون في المعهد، وفي مقدمتهم السيدة سارة اوساتسكي، ونحن نستضيف باحثين متخصصين علميا. ونتلقى المساعدة من جامعتي حيفا والقدس ونستضيف باحثين منهما. ويقوم ايضا الدكتور ايلان بابي من جامعة حيفا باعداد بحث للمعهد عن «مبادرات السلام في الشرق الاوسط خلال المئة سنة الاخيرة».

سؤال: ما دام المعهد يعمل في اطار العلاقات اليهودية العربية، ترى هل اجريتم بحثا حول استيعاب العرب في المجتمع الاسرائيلي؟

جواب: هذه ليست مشكلة بحث بل هي ضمن القسم الثاني من الفعاليات. فالقسم الكبير من فعاليات هذا المعهد هي تنظيم لقاءات ودورات مشتركة للعرب واليهود. مثلا، لقاءات لطلاب الحادي عشر، يهود وعرب. ومشروعنا الثاني الذي نسميه «اولاد يعلمون اولادا» يبدأ من الصف السابع ولمدة ثلاث سنوات، ويتم ذلك بوصل طلاب من مدرستين، واحدة عربية واخرى يهودية، يلتقون مرة في الاسبوع. والاولاد يعلمون بعضهم بعضا باشراف مرشدين للغتين العبرية والعربية. وعندنا طلاب من مدرستي «المتنبي» في حيفا و «الريئالي» انهوا هذا البرنامج. وهناك العديد من المدارس التي ما زالت تعمل ضمن هذا المشروع.

سؤال: ذكرت ان قسما من نشاطكم، حول موضوع دورات اللغة، يمول من وزارة المعارف؛ ترى ما هي المصادر الاخرى التي تمول المعهد؟

جواب: عندنا ثلاثة مصادر نحصل منها على تمويل لنشاطاتنا؛ الاول من الطلاب، فكل طالب يدفع رسوما مقابل اشتراكه في الدورات. والثاني من صناديق وهيئات اخرى، مثل «صندوق فورد» وغيره، ومن وزارة المعارف والوكالة اليهودية. اما الممول الثالث فهو الكيبوتسات، لكن الحصة الكبرى من التمويل نحصل عليها من «الصناديق».

ويستطرد السيد ميرون بعدكل هذا قائلا: لكن مع الاسف لم نأخذ حتى اليوم ولا قرشا واحدا، من ممول عربي!

سؤال: هل كان للانتفاضة تأثير على نشاطكم وفعالياتكم؟

جواب: نعم، ازدادت الفعاليات في السنة الاولى للانتفاضة، خاصة من جانب اليهود. وجرى تنظيم العديد من النشاطات والفعاليات التي لم يكن لها وجود قبل الانتفاضة. وزاد الاقبال على تعليم اللغة العربية ومعرفة ما يجري في الشارع العربي. اما في الناحية العربية فقد واجهتنا مشاكل مختلفة. واعتمد نشاطنا على القيام بزيارات للقرى المجاورة، للتعرف على حياة العرب. قبل الانتفاضة كانوا يستقبلوننا بحرارة اكثر. لقد تغير الامر فهم يستقبلوننا ولكن ليس بنفس الحرارة. وعلى سبيل المثال كان صف تعليم اللغة العربية السنوي يزور قرى المنطقة اسبوعيا ويحل ضيفا على اهلها. لقد الغينا الامر هذه السنة، لاننا فهمنا بأننا نثقل على الاهالي بهذه الزيارة.

كذلك نلمس تغييرا في الاراء، تغييرا في آراء الطلاب العرب خلال اللقاءات مع الطلاب اليهود بما يخص المشكلة القومية والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويميز التغيير كونه ايجابيا وصريحا.

سؤال: أيعني كلامك انكم تلمسون زيادة الوعي السياسي عند الطلاب العرب؟

جواب: نعم، هناك وعي سياسي واضح وكذلك زيادة الثقة بما يقولون والايمان بالهدف، ايضا.

سؤال: ماذا تعني «بالهدف»؟

جواب: اقامة الدولة الفلسطينية.

سؤال: الى جانب اسرائيل؟

جواب: الاكثرية نعم، وهناك اقلية تتكلم عن دولة من البحر الى النهر (!)

سؤال: أما زلتم تنظرون الى المناطق المحتلة على انها «مناطق مدارة»؟

جواب: (يبتسم) هذا السؤال سياسي، فالمعهد تابع، سياسيا، الى «كيبوتسات هشومير هتسعير»، وهو ليس جسما سياسيا، بل هو جسم علمي ثقافي. لذلك تجد عندنا عددا من العاملين والنشطاء من كل الاحزاب. لكن الخط الفكري الواضح والمعروف للمعهد قريب جدا للفكر السياسي اليساري في اسرائيل؛ يعني نؤمن بحل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي، ونؤمن بالحل الذي يعطي، في النهاية، للشعب الفلسطيني دولة فلسطينية.

سؤال: دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل!

جواب: ممكن.. لكن اذا سألتني عن رأيي الشخصي اقول ان نصف الشعب الفلسطيني موجود في الاردن.. فلا يمكن ان يكون حل للشعب الفلسطيني بدون الاردن. اما بالنسبة لحق الشعب الفلسطيني بدولته فلا يوجد نقاش على ذلك.

سؤال: و «المناطق المدارة»؟!

جواب: بالنسبة للمناطق، نحن نسميها «المناطق المدارة» ونحن ضد اسرائيل الكبرى وضد ضم المناطق الى اسرائيل.

سؤال: هل تواجهكم مشاكل مع الكيبوتسات مثلا بسبب نشاطكم اليهودي العربي؟

جواب: طبعا، (يضحك) ففي النقاش بين المعهد والحزب (مبام)، يوجه الينا النقد من الناحية السياسية، ويقولون لنا بأن على معهد من هذا النوع ان يساعد الحزب بصورة فعالة اكثر لكسب الاصوات للحزب، وهذا يعرضنا للضغوط. المشكلة الثانية التي تواجهنا هي مع الكيبوتسات فهم يشتكون بأننا نفتح المعهد لامور لم يتوقعوها، يشتكون مثلا بأن الشباب العربي متطرفون في آرائهم، ويفكرون في اقامة دولة فلسطينية!

سؤال: هل تستطيع القول ان النشاطات التي دامت ٢٧ عاما حققت نتائج ملموسة في التقارب اليهودي العربي؟

جواب: سؤال صعب جدا. فعاليات المعهد هي عمل «سيزيفي» تدفع الحجر الى الاعلى نحو قمة الجبل فيعود ويتدحرج الى اسفل وتبدأ بالدفع من جديد. فصراع ٤٠ - ٥٠ سنة لا يمكن محوه بسرعة. الحقيقة توقعنا نتائج افضل.

سؤال: انت المدير الخامس للمعهد منذ تأسيسه، ترى هل ادخلت نشاطات لم تكن في الماضي، هل تشعر انه حدث تطور في المعهد رغم ما ذكرته؟

جواب: في رأيي نشاطات المعهد توسعت خلال السنوات الاربع الاخيرة، لأنني غيرت في ادارة المعهد، بحيث اصبحت الادارة جماعية، مكونة من خمسة اشخاص. نصف الفعاليات الموجودة اليوم ما كانت قبل اربع سنوات. كذلك اقمنا فرعا «للمعهد» في «نهريا» شمال البلاد، انت ترى ان البنايات جديدة. في السابق كانت بناية واحدة قديمة.

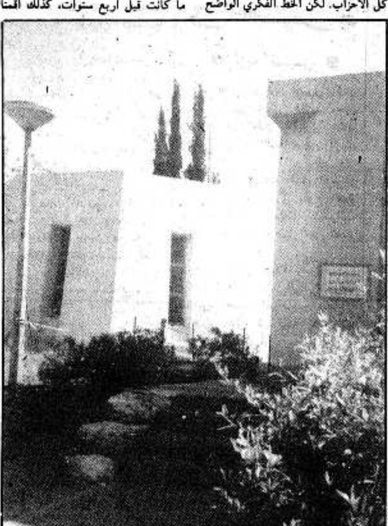
سؤال: وللسنة القادمة هل من برامج جديدة؟

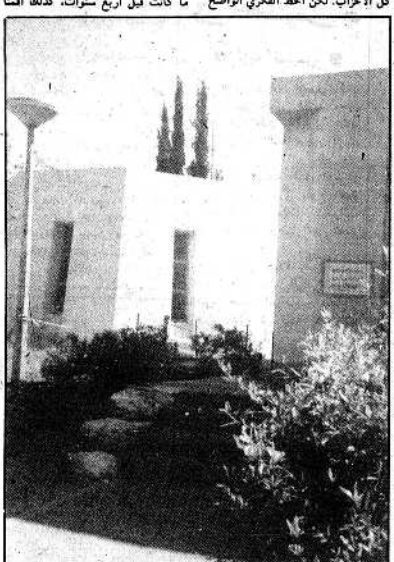
جواب: نعم، سندخل برنامجا جديدا بالتعاون مع وزارة المعارف هو قسم التعايش والدمقراطية، والبرنامج عبارة عن يوم دراسي للاثراء في المواضيع الاجتماعية، منها التعايش والدمقراطية. يمتد على مدار عام، ويجري تمويله من وزارة المعارف. وفي السنة القادمة سنبدأ مع مدرستين ثانويتين من الوسط العربي، واذا نجحنا سنوسع الاطار.

كذلك فاننا نجري اتصالات مع «معهد الدراسات العربية» في القدس، الذي يديره الاستاذ فيصل الحسيني بهدف تنظيم دورات لتعليم اللغة العبرية لاعضاء المعهد من القدس، لمدة شهر او اكثر.

بقي ان نذكر ان الحديث دار مع السيد بورام ميرون باللغة العربية التي يتقنها بشكل جيد، ولدى الحديث مع السيد ميرون تشعر بتفاؤله رغم الصعاب والمشاكل التي تواجهه، وتلاحظ ابتسامة دائمة على محياه.

(عرعرة)





٢ - احد مباني معهد الدراسات في غبعات حبيبه

(عن صحيفة «عل همشمار» - ٩٠/٥/١٤)

لماذا السكوت على وضع البطالة هذا؟

● بقلم: عادل طويل ●

●خلال الجري المفروض علي قسرا بالفترة الاخيرة بين المكاتب الحكومية ومؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، الى مكاتب العمل في سخنين وعكا. والى صندوق التقاعد!! «الكيرن بيطوح» شعرت بهول المأساة التي يعيشها العمال. ماذا سيعملون - وكيف سيتدبرون - انفسهم واطفالهم. انها فعلا ماساة بكل ما فيها من معنى... عندما وصلت الى مؤسسة التأمين يوم ٩٠/٤/١٩ كنت منذ ثلاثة اشهر اسافر ثلاثة ايام اسبوعيا الى عكا - للتسجيل هناك - على امل الحصول على مكان عمل - او لاضمن حقي في مخصصات تأمين الدخل.

وهناك لم اكن انا الوحيد الذي يعيش هذا الوضع المزري المحزن المبكي احيانا، والذي لم يطرف له رمش مسؤول واحد في هذه الحكومة المهترئة - وهذه الدولة الدمقراطية جدا جدا.

كان مئات العمال الذين بدت علامات الحزن على وجوههم والكثيرون منهم استدانوا اجرة السفر من مكان سكناهم الى الناصرة للاستفسار عن سبب التأخير في مخصصات البطالة. او تأمين الدخل، لمدة تتراوح ما بين ثلاثة اشهر وسنة - فتارة تلتقي ذاك العامل فيقول اسجل منذ شهر نيسان ١٩٨٩ - ونحن في نيسان ١٩٩٠ وحتى الان لم احصل على مليم واحد. واخر يولول - ويكلم نفسه الى اين، ومن اين، هل ساعود الى اولادي بوعد ما «لابيض» وجهي امامهم على العيد - لاشتري لهم الملابس واللحم ليشعروا بلذة العيد - مثل باقي خلق الله. ام سارجع مكسور الخاطر لا حول لي ولا قوة.

وذاك نازل فارع دارع - على استعداد لان يقاتل ويتشاجر مع كل من يأتي امامه من بشر حتى الهواء من حوله. غضبا من الوضع المأساوي الذي يعيشه. والاخر يبكي وهذه حقيقة رأيتها بام عيني على وجوه البعض، لانه عاجز عن عمل اي شيء، ولا يجد اية وسيلة لتوفير القوت لعائلته.

ونرجع الى عكا، الى مكتب العمل فهناك فعلا يشعر العمال بالظلم والقرف الذي يعيشه الانسان. وكيف يصارع الواحد منا للوصول الى الموظف للتسجيل في ذلك اليوم والرجوع الى البيت لا بل للهروب من هذا المنظر.

والكلام هو نفس الكلام الذي تسمعه في مؤسسة التأمين الوطني في عكا. مكان يتجمع فيه العمال المساكين الغلابى - من اين والى اين وماذا وما العمل - والى متى ستبقى المؤسسات ترسلنا هنا وهناك - ويضحكون علينا - تارة الى البنك وتارة يقولون اليوم واخرى بعد اسبوع او شهر.

الم يحن الوقت لنقف جميعا موحدين امام هذا الوضع المزري - امام هذا المرض الخبيث الذي يسمى بطالة. نعم هذا هو الوضع - ونحن العمال للمرة الالف نطالب ونشدد على مطالبنا بانه حان الوقت لتعمل هذه الحكومة على حل مشكلة البطالة من جذورها وايجاد اماكن عمل لجميع العمال دون استثناء - وحان الوقت لتقف المجالس المحلية .ومجالس العمال والهستدروت وكل الهيئات الشعبية امام هذا الخطر الذي يهدد مئات الوف العائلات في الدولة، عربية ويهودية.

فكفى. فما علينا الا ان نقف وقفة رجل واحد كالبنيان المرصوص، عاطلين وغير عاطلين عن العمل، لان الخطر يتهدد الجميع سواء كانت اراؤه السياسية معراخية او شيوعية او اسلامية..

لا فرق بين هذا وذاك وما علينا الا ان نقف موحدين وان نشن المظاهرات والاضرابات وحتى الاضراب عن الطعام.

(سخنين)

مفرقعات

● بقلم: حسين سويطي ●

● الوزير توفيق طوبي

في خضم التحضيرات لانتخابات الكنيست الثانية عام ١٩٥١ طُلب الى رفيقنا خليل خوري (ابو سخي) ان يحضر لاجتماع شعبي في ابوسنان يتحدث فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي. وكان عليه ان يحدد هو مكان الاجتماع في ساحة القرية او في احد البيوت.

كانت كلمة شيوعي آنذاك تكلف غاليا. وكان ابو سخي وحيدا ومحاصرا يعاني المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية. ولم يكن يجرؤ على التعاون معه وبشكل مكشوف يومها سوى شخص واحد هو المرحوم ابو عبدالله محمد رشيد.

بعد مشاورة رفيقه عقد ابو سخي العزم على تنفيذ قرار الحزب. واي قرار كان هذا!! ان يخطب توفيق طوبي، الشيوعي في القرية، مسألة تحتاج الى تفكير والى قلب مثل الصخر، عقدة تحتاج الى حلال ماهر.

لكن «ابو سخي» بفطرته كان يصبح في قرارة نفسه: وجدتها وجدتها. اصطحب رفيقه «ابو عبد الله» ويمما صوب ساحة المنزل. وهناك ما كان من «ابو سخي» الا ان ترك زميله في الساحة وتوجه الى بيت زعيم احدى العائلات الكبيرة في القرية. وكان هذا البيت بمثابة ملتقى لكل قاصد، ومرجعا لكل اهل القرية. ومحاذاته لساحة المنزل سهلت على السائلين وكفتهم عناء البحث عن عنوان البلد.

مشى «ابوسخي» وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى. كان يحسب حساب كل كلمة بل وكل حرف سيقوله عندما يؤذن له بالدخول؛ ولم يكن من عادة اهل القرى اغلاق ابوابهم في وجه الضيف حتى وان كان مقاطعا ومحاصرا كأبي سخي.

طرق الباب، ودخل مباشرة الى صدر الديوان العامر ووجه كلامه الى الشيخ الجليل: يا «ابو فلان» قاصدينك.

- وصلت يا «ابو سخي» خير.

- اليوم يا شيخ، والحكي للجميع، جاي على البلد الوزير توفيق طوبي. وبدنا نعمل اجتماع في ساحة المنزول.

- الوزير توفيق طوبي؟! اهلا وسهلا.

طبعا، لم يتعود اهل القرية على سماع كلمة وزير، ولم يفكر الشيخ بالامر مرتين.

- شو المطلوب يا ابو سخي؟ البيوت مفتوحة قدامك.

- لا، بدي بس تساعدني شوي، بدنا طاولة، وشوية كراسي، ومد، وكم مسند وحصيرة، و، و، و... وعدد له طلباته بسرعة.

فما كان من الشيخ سوى الرد بالايجاب. فالوزير نازل ضيف على البلد وسيخطب في المنزول. ومعنى ذلك انه سيشرف ويزور بيته. واي شرف كبير ان يستضيف وزيرا في اول عهد الدولة في منزله. انها خطوة خاصة.

توجه ابو سخي الى وسط الديوان ليحمل طاولة كبيرة كانت هناك لم يستعملها صاحبها قط. وبحنكته طلب الى الشيخ ان يحمل معه من الطرف الاخر وتركه يخرج الى الشارع العام قبله. حتى ان رآه اهل الحي يساعد «ابو سخي» تجرؤوا على حضور الاجتماع والمساعدة، طالما ان كل شيء، يتم برعاية شيخ البلد.

كان ابو عبد الله ينتظر في الساحة التي قطعها مرات لا تحصى جيئة وذهابا، يفرك يديه بشدة، ودخن كل ما تبقى لديه في علبة التبغ. وهم بالتوجه الى بيت الشيخ كاسرا اوامر وتوجهات ابو سخي؛ ليرى ما حل به واذ به يرى شيخ العائلة يخرج حاملا الطاولة مع «ابو سخي» - فرجت - قال ابو عبد الله وتقدم للمساعدة، لكن الشيخ ابى الا ان يوصل الطاولة الى تحت البلكون.

بدأ ابو عبد الله بطرق البيوت لجمع الكراسي والدعوة للاجتماع، ويقول لكل من يسأله: «الوزير توفيق طوبي يخطب بالمنزول» «الوزير توفيق طوبي جاي يخطب بالمنزول» الوزير.. الوزير..

ابو سخي لم يسكت عند هذا الحد. فما ان بدأ الأهالي بالدخول الى الساحة حتى كان ابو سخي يزيد من طلباته على الشيخ.

- اعطينا شرشف يا ابو فلان.

- هاتي الشرشف يا ام فلان، يرد الشيخ من بعده.

- اعطينا شربة مي.

- هاتي بريق الازاز، والغطا المزركش والصينية وكباية ماء للوزير يا حرمة.

كان ابو سخي يزيدها حتى يرى ويسمع كل من في الساحة ان الشيخ يساعد «ابو سخي» وان كل شيء يتم بمعرفة الشيخ. لحظات حاسمة كانت تمر، وقام ابو سخي بتشغيل مكبر الصوت. وفوجىء اهالي القرية. فهم لم يسمعوا ولم يروا مرة مكبر صوت ابدا. فالناس تسأل شو هذا الجن اللي بيصيح في المنزول؟!

وحضرت القرية عن بكرة ابيها الى المنزول لتبيان الامر.

ووصل الى الساحة الرفيق توفيق طوبي، وكانت مفاجأة. كيف استطاع ابو سخي وحده ان يجند قرية تحاصره وتقاطعه، لحضور اجتماع شعبي انتخابي. فتوجه توفيق طوبي الى «ابو سخي» مستفسرا فأجابه معانقا اهلا بالوزير توفيق طوبي، وهمس في اذنه: انت الآن يا رفيق توفيق وزير، احكي اللي بدك اياه وبعدين نتفاهم.

وخطب توفيق طوبي، وكان ذلك سابقة تاريخية، فلأول مرة يخطب «وزير» ضد الاحتلال. ومن اجل حق الشعب الفلسطيني ومن اجل حق اللاجئين، من اجل المساواة، وضد الحكم العسكري.

وراحت على اللي راحت عليه. كسر حاجز المحاصرة، وهدم سور المقاطعة. واصبحت القرية تقدر ولا تزال «ابو سخي» ورفاقه والسائرين على درب الشيوعيين المجيد.

كتاب مفتوح الى بلدية ام الفحم

● نحن الموقعين ادناه من سكان ام الفحم، حي المحاجنة، نسكن في شارع آل الحاج يونس. بتاريخ ٩٠/٢/١ بدأ العمل في مد شبكة مجار في الشارع. وبعد اغلاق الشارع لمدة شهر كامل (كتبنا عن ذلك في «الاتحاد») فتح الشارع. وقبل ايام تم تعبيد الشارع المحاذي لشارعنا وفرش بالاسفلت بعد اتمام مد شبكة المجاري. ولم يتم تعبيد شارعنا حتى الان بدون سبب، مع انه تم تنفيذ عمل المجاري في شارعنا قبل الشوارع الاخرى. وتمت مراجعة عضو البلدية السيد مصطفى غليون من قبل سكان الشارع في نفس اليوم الذي كان يجري فيه تعبيد الشوارع الاخرى ووعد بتعبيد الشارع في اليوم نفسه او في اليوم التالي. وعد بدون تنفيذ. والغريب في الامر ان بعض اتباع ادارة البلدية يبثون شائعات بان اهل الحي يعارضون في تعبيد الشارع. هذا الادعاء عار عن الصحة. اننا نعاني من انتشار الاوساخ والغبار المستمر، ونطالبكم بتعبيد الشارع فورا. فهذا حق لنا وليس هبة من احد.

(١٥ توقيعا من سكان الشارع)

● رد نائب رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم عبد الرحمن ●

اولا بالنسبة لما ذكر من ان الشارع اغلق شهرا كاملا في حينه، على حد تعبيرهم فلا اظن ان عمل المجاري واصلاح شبكة المياه الداخلية، في ظرف فصل الشتاء - لا اظن ان هذا العمل يمكن ان يجري دون اغلاق الشارع، فطبيعة العمل تتطلب ذلك.

اما بالنسبة لما كتب سابقا في «الاتحاد» باننا فقط بعد ذلك قمنا بفتح الشارع اقول ان فتح الشارع لم يتم بسبب ما كتب في «الاتحاد» بل لانه تم انتهاء العمل في حينه في المجاري. وتم ربط المجاري بالشبكة الرئيسية. اما فيما يتعلق بتعبيد الشارع فاننا سنقوم، ان شاء الله، بتعبيده في المستقبل القريب جدا. ولا عائق امامنا ولا اعتراض من احد من الجيران او اي عائق اخر سوى ان فترة الاعياد قد تزامنت مع هذا الوقت. وسنقوم بتعبيده ونتمنى ان تكون خطوة المجاري فيها لمصلحتهم وتسهيلا عليهم وخدمة لهم. فكل عمل تطويري بحاجة لشيء من الصبر. ونحن قمنا بمد (١٧) كم من المجاري ونقوم بتعبيد الشوارع اولا باول.

باريس في زمن «كان»..
عروض ومجلات وكتاب

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ تقيم مكتبة السينما الفرنسية في باريس بين ٢٣ و ٣١ ايار الجاري تظاهرة خاصة تحت عنوان «كان» في باريس يجري خلالها عرض الافلام التي ستشارك في فقرات جانبية لمهرجان كان الدولي الـ ٤٣ للفيلم المقرر بين العاشر و ٢١ الشهر ذاته.

ويتعلق الامر باكثر من ٣٠ فيلما ستعرض في فقرات «اسبوع النقاد» و «آفاق السينما الفرنسية» و «نظرة ما» على هامش المهرجان ومسابقته. كذلك تتضمن تظاهرة «كان في باريس» مجموعة مختارة من الافلام التي فازت في السنوات الماضية بالسعفة الذهبية في كان او بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم.

من جهة اخرى صدر عن دار «فلاماريون» للنشر الترجمة الفرنسية لكتاب مؤرخ السينما والصحافي الايطالي «الدو تاسوني» «اكيرا كوروساوا». ويعبر تاسوني في هذا الكتاب عن اعجابه الكبير بهذا المخرج الياباني (٨٠ عاما) الذي يقيم له مهرجان كان الـ ٤٣ تكريما خاصا مفتتحا نشاطاته بعرض فيلمه الاخير «دريمز» (احلام).

وتربط صداقة طويلة عمرها ٢٠ عاما بين «تاسوني» و «كوروساوا» مخرج «الساموراي السبعة» (١٩٥٤) و «درسوا اوزالا» (١٩٧٥). اما الكتاب فألف تكريما للمخرج الذي يصفه المؤرخ بأنه «فنان متعدد الاساليب، ياباني في عمقه لكنه كوني في روحه» وكان له تأثير عميق على الكثير من السينمائيين من الجيلين القديم والجديد

وابتداء من الايام الاولى من ايار الجاري وزعت مجلة «لي كاييه دو سينما» (دفاتر السينما) المعروفة عددا مزدوجا مخصصا لمهرجان كان. ويتضمن هذا العدد لقاءات مع المخرجين الايطالي «فيديريكو فيلليني» والياباني «اكيرا كوروساوا» والمصري «يوسف شاهين» والفرنسي/ السويسري «جان لوك غودار» والمخرجون المذكورون يشاركون في مهرجان كان.

اما مجلة «استوديو ماغازين» فأصدرت للمرة الاولى عددا كاملا مخصصا للمهرجان. وتعرض المجلة للافلام المشاركة في المسابقة وتلك التي ستعرض على هامشها وفي الفقرات الجانبية. كذلك تنشر مقابلات مع الممثلين المنتظر حضورهم ومع رئيس لجنة التحكيم «برناردو برتولوتشي».

واجرت المجلة ايضا مقابلات مع عدد من المخرجين المشاركين في المهرجان ابرزهم «كوروساوا» و «باركر» و «فيلليني» و «ايستوود» وخصصت موضوعا للنجم الفرنسي جيرار دوبارديو بطل فيلم «سيرانو دو برجوراك» في المسابقة الذي يشارك في كان للمرة الـ ١٣.



● لقطة من ابداع فرقة الرقص الشعبي النصراوية في احد عروضها. وهي بقيادة نهاد ومعين شمشوم.

موال

● بقلم: جورج غريب ●

الناصرة

اكتب ليس كناقد فني بل كمتذوق، كأي انسان اهتزت مشاعره امام هذا العمل الخلاق المتمين، فكان لا بد من تحية اكبار الى كل من ساهم، ظهر اسمه، ام لم يظهر اسمه من الجنود المجهولين، الى جميع هؤلاء الذين لولا تكاتفهم لما خرج هذا العمل الى النور.

انه ليس موالا عاديا، انه ليس «يا ليل يا عين» انه موال من نوع جديد، لم يغنه مطرب واحد بل شارك في غنائه مجموعة من الفنانين، فالى جانب المطرب خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية، والكاتب سلمان ناطور والممثل لطف نويصر ومصمم الازياء غصوب سرحان وفني الاضاءة عفيف ابو جوهر ومنفذ الديكور ساهر عمران والمخرج راضي شحادة، غناه مع هؤلاء الفنانين مجموعة من الشباب والشابات اعضاء فرقة الرقص الشعبي بقيادة نهاد ومعين شمشوم. لقد كان موالا تخطى جميع الاهات والعنات، حلقوا به فوق السلالم الموسيقية بانطلاقتهم بابداعهم، بحسهم. كانوا «الحبق بعبقه»، بنضارته. كانوا الورد باريجه، بصلابته، بشوكه. هكذا كانوا بحركاتهم الرشيقة، وقدودهم المشوقة، بصدورهم المتدفقة، وقد اندمجوا مع حكايات ابو صلاح اللواح ـ لطف ـ في انسياب وتناسق واتقان. رقصات جمعت بين الرقة والصلابة والاستهتار والضياع، والنهوض فوق الانقاض، بين الالم والمعاناة، والطرب والتحدي، بين الفناء وارادة الحياة. كانوا زنبقة شقت طريقها بين الصخور والحجارة والاشواك، رفعت رأسها عاليا وقالت وأنا هنا!

حملنا هؤلاء الفنانون بموالهم هذا، على بساط الريح وحلقوا بنا عاليا، وكانت الريح تطوف بنا مع حكايات ابو صلاح اللواح فوق صفورية، فوق المجيدل، فوق معلول، فوق الدامون، فوق اقرث، فوق البيادر، قرب العين، كان ابو صلاح يسرد تاريخ شعب، قصة هنا وحكاية هناك... هبط بنا «بساط الريح» بين اطلال «السجرة»... زهرة الراعي ما زالت متفتحة، تبتسم، ورائحة الزعتر ملأت صدورنا.. رغم الخراب. ويسرد ابو صلاح: كان هنا اهل احيوا الارض واقتلعوا الصخر، واخرجوا النبع، كانت تنهدات وغمزات وحكايات حب.. كان.. وكان ان تشرد اهل الدار ولم يبق سوى «يهديكم سلامي» عبر الاثير.. بسيطة بتهون يا ابو صلاح...

كان موالا اشبه بلوحة او لوحات فنية متكاملة حملت الكلمة واللحن والغناء والتمثيل والرقص، واضفى عليها اللباس الشعبي الفلسطيني، والاثارة واللوحات الخلفية روعة وكمالا. لقد ابدع كل في دوره فاكتسحوا الحواجز وهزوا قلوبنا حتى الاعماق.

● ملاحظات لا بد منها ●

لقد نجح المخرج في الربط بين هذه العناصر، فكانت لوحات رائعة تعبيرية واضحة المعالم، ما عدا لوحتين حيث اعتمد بهما المخرج الرمز والايحاء فلم تكن اللوحة واضحة ومفهومة للجمهور الذي صفق طويلا وبحماس للرقصات والاداء الرائع.

فمثلا في لوحة «يا موردين الخيل» خرجت الصبايا قاصدات العين ليملأن الجرار ـ ولم يكن معهن جرار ـ وهنا افقد اللوحة دور «الجرة» في تراثنا الشعبي. كما افقد الجمهور الفهم الكافي لمطلع الرقص. عسكر الباشا هاجموا الصبايا، فتصدى لهم الشباب، واشتبكوا مع الجنود في رقص تعبيري جميل، بين تراجع وهجوم، الى ان هزم الجنود، لكننا لم نجد فتاة واحدة تشارك الشباب في صد هجمة الجنود ـ فلم الانتقاص من حقهن، ودورهن الطبيعي؟!

وتكون لوحة الدراويش، ونرى على الستارة الخلفية قضبان السجن وامامها على المسرح يتمايل الراقصون والراقصات في رقص يعبر عن اللامبالاة واليأس والضياع، واذ بالغراب الذي يمثل كل ما هو شر ينزل ستارة على اتساع المسرح ترمز الى قضبان حديدية وهو يوزع نعيبه يمينا ويسارا.

يغيب الغراب عن المسرح ونرى الراقصين والراقصات (الدراويش) من خلال القضبان الحديدية ما زالوا في تمزق وصراع ما بين الاستسلام والتصدي، بين الخنوع والنهوض.. ويعود الغراب ينزع عن الدراويش ارديتهم البيضاء، رمز الحرية. ولكن الم يقم الغراب بنزع حريتهم عندما اطبق عليهم ابواب السجن الكبير؟ ام انه عبر عن انتزاع روح المقاومة من صدورهم رغم ان التململ بدأ يظهر في حركاتهم.. ثم يبادر الغراب ويرفع ستارة القضبان الحديدية وهو يواصل نعيبه.. الم يكن من الاجوز بالمخرج ان يعطي مهمة رفع او تمزيق الستارة «الحديدية» للراقصين الذين انتفضوا؟!

اما الاخ ابو صلاح اللواح، راوي الحكايات التي هزتنا ببساطتها وتمثيله الرائع، خاصة رسائله الى احبابه خلف الحدود، وفي طريقة ارتداء حطته، بل وفي جميع حكاياته الاخرى.. الا انه لم يكن كذلك في حكايته مع الزعتر وحامي حمى الطبيعة.. امل ان يتيح لنا ان نشم رائحة الزعتر من خلال احاسيسه في العروض القادمة.

الى المطرب خليل ابو نقولا «كان ناقص بس الكاس».

والى مصمم الازياء غصوب سرحان، والخياطة ضياء خليلية.. «يسلموا هالايدين».

الى الراقصين والراقصات، عتابي عليكم انكم اتقنتم واتقنتم.. كانت رقصاتكم ودبكاتكم اكثر من ابداع، لقد عشتم كل لوحة بكل جوارحكم.. فالف تحية.

الى نهاد ومعين «عتابي» عليكما هو انكما متواضعان اكثر من اللازم وهذا ما يكبركما في نظر الجمهور.

اخيرا عزيزي القارىء.. دعك من ثرثرتي.. بادر حالا لا تتوان واحصل على دعوة تشاهد وتستمع وتعيش مع موال.. دعك من ذوقي، وتمتع حسب ذوقك.

الناصرة ١٠/٥/٩٠

مغامرات فواز النشاز!

«مشوار مع الصغار»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●ذات يوم مشمس، منعش، بينما كان الحمالون يحططون صحاحير المشمش الفج والمستوي في حسبة الدلالين، قام مسعد اسعد الديراوي بمسيرته التقليدية الى قمة الكرمل ليتمركز مع بسطته امام بوابة دير مار الياس مقابل بحر حيفا.

وبعد ان مر الديراوي عبر «الموارس»، التي كان يتصور بين ربوعها العرسان على زمن فلسطين تحت الاحتلال الانكليزي، اقتحم «بوابة الدير» وواصل مخترقا شارع «ستيلا مارس» صعودا. فسمع، فجأة، غناء جليليا قادما من بعيد. فصنت اذناه ورف قلبه واوقفه الحنين في موقعه. ولاح له من بعيد باص محمل بالفرح والحبور والنشيد:

«وين ما رحنا/ وين ما جينا/ زي بلادنا/ ما لقينا».

وحينها مر الباص بجانب الديراوي اطل احد الاولاد برأسه من احدى النوافذ والقى كبتولة من الورق على البسطة وصاح:

ـ السلام عليك يا مسعد. انا فواز النشاز. ارجو ان تنقل تحياتي للاستاذ. وأملي، ان ينشر هذا الفصل من المغامرات قبل حلول يوم الطفل العالمي.

وقال الفتى المربوع جواد سروع لعاملة البدالة في «الاتحاد» ان عيني الديراوي كانتا مليئتين بالدموع وهما تودعان الباص الذي اخذ بالابتعاد. وبعد ان مسح دموعه وتمخط بمحرمته، ترضى عليه وطلب منه ان لا يتأخر في توصيل الامانة. فأوصلها يوم عيد «الاتحاد» ودخولها عامها الـ ٤٧ ، حينما كان عاملوها مجتمعين لتدارس امكانيات وابعاد التحسين.

فتحت كبتولة الورق وقرأت بين جعاليكها:

حماسية معلم الحساب!

لان معلم الحساب حسيب الفضيب يحسب نفسه [illegible] اشطر استاذ، ويعتقد ان الذكاء ينقط منه، قام ببهدلة امتياز، اخت فواز، وقيّمها بطرطور التياسة ابو شراشيب امام كل البنات والاولاد، لانها اجابت على سؤاله:

ـ اذا كان عمرك عشر سنوات، واهداك والداك عشر ليرات على كل عيد ميلاد من اعياد ميلادك. فكم ليرة يكون قد اهداك؟

ـ ٢٥ ليرة، يا استاذ.

وكانت على صواب، لانها من مواليد ٢٩ شباط في سنة كبيس.

وغضب فواز كثيرا لفعلة الفضيب اللعين، وقرر، بينه وبين نفسه، ان يكون اليوم التالي يوم الحساب والدين. فاحضر طقيع القلين، ووضعه، خلسة، تحت ارجل كرسي المعلم البدين.

دخل معلم الحساب الى غرفة الصف وصاح بالموجودين:

ـ قيام!

فقام الجميع، بمن فيهم العنيد بديع عبد السميع، وصاحوا معا:

ـ صباح الخير، يا استاذ.

وبعد ان صاح جلوس جلس الجميع وارتفع الضجيج. فما ان جلس الفضيب البدين حتى طقع القلين. فقفز كمن لسعه ثعبان، واخذ يتقمز كالسعدان والكرسي مدبقة بطرف سرواله، لان «ابو فجلة» ابن راعي العجال كان قد طلاها، بلباقة، بالدبق انتقاما للفلقة التي اكلها، ليس لتياسته في جدول الضرب، بل لأنه تلخبط وفحج عن الستة وهو يعد للعشرة. فسأله الفضيب:

ـ واين ذهبت الستة؟

فأجاب:

ـ راحت تتمشى وتشتري كعكة.

فركعه في زاوية صف البستان، واستدعى المدير الملقب بـ «الجربان»، لانه كثير الحكاك. ونزل على بطني رجليه ضربا بعصا الخيزران.

وبين الحصة والحصة لعب الاولاد في ساحة المدرسة: وحط الشلبق على البلبق/ تنشوف مين البق/ هذا والا هذا والا هذا». فطلعت على أم فواز. فشرع يشدو: «راجي بدو يبني دار/ بالشاكوش وبالمسمار/ كم مسمار بدو؟». فأجاب جميع المتجمعين في الحلقة: تسعه.

وعد فواز، مشيرا الى الاولاد، من واحد حتى تسعة. فطلعت على ام بديع عبد السميع مصادفة مع مرور معلم الحساب في الساحة.

ولأن حسيب الفضيب، ابو وجه كشر، لم يطرح السلام على الموجودين صدح صوت بديع، وردد خلفه الجميع:

«مرق علينا وما سلم/ مثل الخنزير المبلم/ حطوا المساس في الراس/ ثاني مرة بيتعلم»!

وبعد الحلة، وعلى الطريق من المدرسة الى البيت، سار فواز وخلفه جماعته، فرحين شامتين بما حل بالفضيب وبـ «ابو فجلة» وغنوا:

«يا ابو فواز نيالك/ على فرحة غزالك».

وبعد ان وصل فواز الى البيت وشولح شيال الدفاتر والكتب، وقبل تناوله الطعام المكون من مجدرة مع خيار ولبن ونعنع وثوم مهروس و «مسبحة الفقراء» التي هي حمص يابس مع برغل مسلوق، قال لنفسه: «اكلة وانحسبت عليك، كل وبحلق عينيك». وبعد ان اكل حتى انتفخ قال لأمه:

ـ اليوم، في المدرسة، طعّمونا.

ـ ضد شو؟

ـ ضد ارادتنا.

فبحلصت وبحلقت فوزية الجميل زوجة فوزي الجليل، اندهاشا، من هذه الفتاحة. ونهرت: امش انخيب، يا زنخ، سكتر العب مع الاولاد.

فخرج فواز، ولعب وغنى:

«نخ، يا جملنا/ الضبع اكلنا/ اكلنا بطولو/ يا ناس اسحجولو/ نخ، يا جملنا نيخ/ في البطوف جمل بطيخ».

التطعيمات في سن الطفولة
معلومات للوالدين

● بقلم: سعيد رابي ـ مثقف صحي قطري ـ وزارة الصحة ●

● التطعيم مهم جدا

التطعيم يعني المناعة ـ المناعة ضد الامراض المعدية الخطرة مثل: الدفتيريا، الكزاز «تسمم الدم التيتنوس»، السعال الديكي، شلل الاطفال، الحصبة، النكاف (ابو زمور، ابو دغيم) الحصبة الالمانية، السل وغيره.

للرضع حديثي الولادة توجد مناعة طبيعية بشكل عام ضد هذه الامراض. هذه المناعة تزول تدريجيا بعد الاشهر الاولى من حياة الطفل، وفقا لذلك يبقى شيء واحد فقط لتأمين حصانة وسلامة صحة الطفل، وهو اخذه التطعيم. ان التطعيم يأتي ليسد مكان المناعة الطبيعية التي تفقد ومن الممكن اخذه في المحطة لرعاية صحة العائلة/ المحطة لرعاية الامومة والطفولة او عند الطبيب.

● كيف يعمل التطعيم؟ ومتى؟

تعطى مادة «مصل» التطعيم للطفل بالجرعة او بالحقنة. المصل مركب من جراثيم او فيروسات مضعفة او مماتة، هذه الجراثيم او الفيروسات تنتج المضادات «المناعة» بجسم المطعم. المضادات تكسب الانسان المناعة ضد المرض المعين الذي طعم ضده، ووفقا لذلك فانه لكل مرض يوجد تطعيم خاص، توجد تطعيمات تعطى مرة واحدة واخرى تعطى بعدة وجبات لاحقة. ويستحسن المحافظة على مواعيد التطعيمات وفقا للمواعيد الظاهرة بجدول التطعيمات.

● هل ينتظر حدوث ردود فعل بعد اخذ التطعيم؟

يحتمل ان بسبب التطعيم وبالاخص عند الرضع، شعورا عاما سيئا كارتفاع بالسخونة عامة، احمرار وانتفاخ في المكان الذي يحقن التطعيم، تختفي هذه الظواهر في الغالب خلال يوم او يومين، واذا ظهر احمرار او انتفاخ في مكان الحقن، من الممكن وضع كمادات المياه الفاترة على المكان، واذا ارتفعت حرارة الطفل، يجب اعطاء العقاقير «الادوية» لتخفيض الحرارة، لأن السخونة العالية عند الطفل لأي سبب كان، يحتمل ان تسبب المضاعفات، ولكي تمنع اعاقة تناول الادوية عند الحاجة من المهم ان يتزود الوالدان مسبقا بالادوية لتخفيض السخونة قبل حضورهم لتطعيم طفلهم، اختيار الدواء يجري بالتشاور مع الطبيب المعالج.

عند الحاجة وفي حالة ظهور ردود فعل اكثر حدة وشدة بعد اخذ التطعيم يجب التوجه للطبيب حالا، وعلى الوالدين ابلاغ محطة رعاية صحة العائلة باسرع ما يمكن عند ردود الفعل المختلفة بعد تطعيم الطفل.

يجب ان نتذكر، ان الخطر الناجم عن الامراض التي يطعم ضدها الطفل كبير جدا وبدون حدود، اذا ما قيس بردود الفعل الناتجة بعد اخذ التطعيمات.

اذا اردت الاستفسار عما يتعلق بتطعيم الاولاد، عن انواع التطعيم، المواعيد الممكنة وما اشبه ذلك، من الممكن التوجه لطاقم العاملين بمحطة رعاية صحة العائلة في مكان سكناك.

فيما يلي جدول المواعيد الموصى بها لاعطاء التطعيمات

الجيل / نوع التطعيم	الدفتيريا، التيتنوس، السعال الديكي (المصل الثلاثي)	شلل الاطفال	الحصبة، النكاف (ابو دغيم) الحصبة الالمانية	الحصبة الالمانية	السل
شهران	اول تطعيم	اول تطعيم حقنة			
اربعة شهور	ثاني تطعيم	ثاني تطعيم جرعة وحقنة			
ستة شهور	ثالث تطعيم	ثالث تطعيم جرعة			
١٢ شهرا	تطعيم مكمل	تطعيم مكمل جرعة وحقنة			
١٥ شهرا			تطعيم يعطى مرة واحدة		
الصف الثالث	تطعيم مكمل ضد الدفتيريا والتيتنوس				
الصف السادس				تطعيم يعطى مرة واحدة للبنات فقط	
الصف السابع					يجري للجميع فحص للكشف عن المناعة ضد السل يعطى لمجموعات سكانية خاصة اذا دل فحص كشف المناعة عن وجود مناعة غير كافية



● الاربعاء ١٦/٥/٩٠ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ المجلة الزراعية
١٩,٠٠ ـ المجلة الصحية حول مشاكل القلب والعمليات الجراحية لمعالجة عاهات فيه منذ الولادة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ مجلة الطبيعة والعلوم والطب «نقطة مراقبة»
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «من جيل الى جيل»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج الاخباري «موكيد»
٢٢,١٥ ـ فيلم سينمائي مثل اليونان في مهرجان «كان» بطولة كوستا كزاكوس، ايرنا باباس وتاتيانا بيموسكو.
٠٠,٢٠ ـ الاخبار الليلية
٠٠,٣٠ ـ برنامج اجتماعي
٠١,١٥ ـ نهاية الارسال

زهره

● نزيه قسيس ●

زهره فقلبي وزهره فعيوني كمان
وزهره فأيدي محملي عطف وحنان
وزهره على شفافي الحيارى شلتها
تحميني من نار الشقا وجور الزمان

وزهره لأبني شلتها فوق السرير
حتى على خدو الطري يفوح العبير
وزهره لأمو تشبلها بشعراتها
وزهره زرعت بأرضنا حد الغدير

وزهرة لابن بلادنا خليتها
وزهره أنا وبنت البلد سميتها
وزهره فقلب المزهرية تمايلت
وزهره على شباكها حطيتها

وزهره على تاج العروس وثوبها
وزهره على الطرحة الطويلة وروبها
وزهره على ثوب العريس تمرجحت
وقلوب أهل الفرح طاير صوبها

وزهره نعفت وراقها وقلبي شريد
لما سقط إبن الوطن حدي شهيد
وزهره على قبرو ارتوت من دمعتي
وزهره على «أنصار» وسياج الحديد

وزهره لعين الوطن والشعب الأسير
مرويه من نبع الوفا ونهر الضمير
وزهره لروحي شلتها من هالوطن
أزرعها باب القبر في يومي الأخير!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣) * * *

● اعداد: علي وكاتيا علي خربوش ـ عرابة ●

الكلمات الافقية:

١ ـ شاعر محلي معروف
٢ ـ ضعيف (معكوسة) ـ رمش
٣ ـ قذف الحجارة ـ عكس ـ احجم
٤ ـ وشى ـ مادة قاتلة
٥ ـ مغارة ـ ارشد
٦ ـ كتم ـ تام
٧ ـ اداة نداء ـ ليس في متناول الفقراء داثما ـ نهاية
٨ ـ فرق
٩ ـ دخل ـ متشابهان ـ نزل
١٠ ـ مناسبة سارة ـ صاحب سفينة تاريخية دينية

الكلمات العمودية:

١ ـ لم يتم ـ للنفي ـ اترك
٢ ـ علم مؤنث ـ يفرض
٣ ـ ٢٤ ساعة ـ في الوجه ـ الة طرب (معكوسة)
٤ ـ لم يعدل
٥ ـ عانق ـ وجه
٦ ـ كذب وتلفيق (معكوسة) ـ مكان بزار
٧ ـ عكس اجلس ـ مشى
٨ ـ بشر ـ ما دون الابط (جمع)
٩ ـ بسط ـ متشابهان
١٠ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني مشهور ـ بكى

* * * حل لغز رقم (٣٠٢) * * *

الكلمات الافقية:
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ لا ـ اا ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ آه ـ [illegible]

الكلمات العمودية:
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible]

اول اتصال بين البانيا والولايات المتحدة منذ ٥٠ عاما

● واشنطن ـ الوكالات ـ افادت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الثلاثاء)، بأن مسؤولا في وزارة الخارجية الامريكية التقى دبلوماسيا البانيا منذ اسبوعين في الامم المتحدة، الامر الذي يشكل اول اتصال رسمي بين البلدين منذ ٥٠ عاما.

ونقلت الصحيفة عن الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، قولها ان هذا اللقاء المخصص للبحث في وسائل تحسين العلاقات بين البلدين يشكل ردا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها المسؤولون الالبان والتي أعربوا فيها عن الرغبة في وضع حد لعزلتهم الطوعية.

وافادت مصادر في الوزارة بأن مساعد نائب وزير الخارجية للشؤون الاوروبية، كورتيس كمان، هو الدبلوماسي الذي اجرى الاتصال.

ويعود اخر اتصال امريكي ـ الباني الى عام ١٩٣٩ قبل ان تصبح البانيا تحت حكم ايطاليا الفاشية.

اعمال تنكيل جماعية في حي «القيادة» في الخليل:

شبح احد المواطنين على عمود كهرباء وجنود الاحتلال يشبعونه ضربا !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان الشبان الملثمون يغلقون الشوارع في حي القيادة (الشيخ سابقا) بمدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، هوجموا بالرصاص.

وفي الوقت نفسه اشتبك الشبان في الطرف الاخر من الحي مع دورية عسكرية، مما ادى الى اصابة احد الجنود في وجهه.

وفي تطور لاحق اطلقت مجموعة من الملثمين صيحات «الله اكبر» حيث خرج المواطنون من منازلهم، وعندها بدأ الجنود بمطاردتهم واطلاق النار تجاه المواطنين الذين اشتبكوا معهم في مصادمات عنيفة استمرت حتى الساعة الثانية عشرة من الليلة قبل الماضية. واعتقل الجنود الشقيقين صلاح ومحمد الخطيب (١٨ و٢٤ عاما) وقاموا بالاعتداء بالضرب المبرح عليهما.

وافاد صاحب بقالة في المنطقة ان الجنود اعتقلوا ايضا الشاب ابراهيم الصغير (٢٢ عاما) وهو يقوم بالشراء، وقاموا بربطه بعمود الكهرباء بعد ان عصبوا عينيه وبدأوا بالاعتداء عليه بالركلات واللكمات والهراوات واعقاب البنادق حتى نزف الدم من جسمه واغمي عليه. وعندها نقلوه بالسيارة وما يزال رهن الاعتقال. ثم اعتقلوا الاخوين احمد وسمير الجولاني في اثناء قيادتهما لسيارتهما وارغموهما على الاستلقاء ارضا وداسوا عليهما بالارجل، مما ادى لاصابتهما بتورمات ورضوض في انحاء الجسم. وعولجا في عيادة «الطوارئ» بالخليل.

ولم يسلم ايضا الشاب بدر قفيشة (١٧ عاما) من الاعتداء بالضرب، حيث عولج في عيادة «الطوارئ» التابعة للهلال الاحمر بالمدينة.

وعلى اثر المواجهات في الحي قام الجنود باقتحام البيوت وتكسير الاثاث والاعتداء على العائلات بالضرب المبرح عرف منها منزل انور سيد احمد وعبد الكريم يغمور.

واستمرت حملة التنكيل هذه حتى الساعة السادسة من فجر الامس.

السفير السوفييتي في تونس يبحث مع عرفات والقليبي قضية هجرة اليهود السوفييت

● مصادر في الامم المتحدة: اتفاق حول صيغة تنفي الاساس القانوني للمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر فلسطينية ولدى مقر الجامعة العربية في تونس ان السفير السوفييتي، فلاديمير سوبتشينكو، بحث، امس الاول (الاثنين)، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومع الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وتأتي محادثات السفير السوفييتي هذه قبل اسبوعين من انعقاد القمة العربية الطارئة المقررة في ٢٨ ايار في بغداد والتي ستبحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية.

وكان الاتحاد السوفييتي، الذي اعرب عن قلقه من الوصول المكثف لليهود السوفييت الى اسرائيل، طلب، في نهاية شباط الماضي، مناقشة هذه المسألة في مجلس الامن الدولي. ويبحث هذا المجلس عن تسوية لنص يقر هذه المناقشة.

وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة بانه تم التوصل الى صيغة تنفي الاساس القانوني للمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضافت المصادر نفسها ان مشروع هذا النص يتمتع بحياد الولايات المتحدة او حق التصويت المؤيد من جانبها.

سلسلة انفجارات في سنتياغو احدها في القنصلية الامريكية

● سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة عن اعتداء بالمتفجرات استهدف القنصلية الامريكية في العاصمة التشيلية، حيث انفجرت ست عبوات في اماكن مختلفة ليلة الاثنين/الثلاثاء، وادت الى جرح شخص والى اضرار طفيفة.

واوضح المصدر نفسه ان عبوة انفجرت في باحة القنصلية الامريكية. وذكر شهود ان حارسا ليليا اجلي بسيارة اسعاف.

كما انفجرت عبوة اخرى في موقف السيارات التابع لسلاح البر التشيلي الذي يقع قرب وزارة الدفاع حيث اصيبت سيارتان باضرار.

واستهدفت اعتداءات اخرى مبنى للشركة الامريكية «يونايتد فروت» ومبنى شركة للنقل ومبنى الطائفة اليهودية في وسط المدينة وكنيسة للمورمون في سنتياغو.

وفي ساعة متأخرة من ليلة الاثنين لم تكن اية جهة اعلنت مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات باستثناء الاعتداء الذي وقع في موقف الجيش.

وذكرت محطة اذاعة سنتياغو ان متحدثا مجهولا يتحدث باسم «فرقة الرابع عشر من كانون الاول»، وهي مجموعة مجهولة حتى الان، اعلن مسؤولية هذه المجموعة عن الاعتداء، واكد ان هذه المنظمة تطالب، ايضا، بأن يتخلى الجنرال اوغوستو بينوتشيت عن منصبه في قيادة القوات البرية.

للمرة الاولى في تاريخ البرلمان المغربي

المعارضة تطلب حجب الثقة عن الحكومة المغربية

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ طلبت الاحزاب المغربية المعارضة الاربعة التي لها نواب في البرلمان حجب الثقة عن الحكومة وتقدمت، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، بمذكرة في هذا الشأن وذلك للمرة الاولى في تاريخ البرلمان المغربي متهمة الحكومة بانها تمارس سياسة «معادية للشعب والمجتمع».

والاحزاب الاربعة هي «حزب الاستقلال» و«منظمة العمل الدمقراطي والشعبي» و«حزب التقدم والاشتراكية» و«الاتحاد الاجتماعي للقوى الشعبية» اضافة الى نقابة الاتحاد الدمقراطي للعمل التابعة للحزب الاخير.

وكانت الحكومة المغربية خفضت اخيرا قيمة النقد الوطني (الدرهم) بنسبة عشرة في المئة واحالت الى البرلمان مشروعا لتعديل الموازنة المالية لعام ١٩٩٠ ينص في صورة خاصة على خفض الموازنة العامة للاستثمار بنسبة ١٥ في المئة ونقل بعض مخصصات التجهيز والبناء المدرسي الى موازنة الاقضية والمحافظات.

ورأى نواب المعارضة ان «الحكومة التي تعجز عن تطبيق موازنتها المالية يجب ان تستقيل».

لكن المراقبين يرون انه ليس امام مبادرة المعارضة ودعوتها الى حجب الثقة عن الحكومة اي امل في النجاح لان احزاب المعارضة لا تتمتع باكثر من ٨٣ مقعدا في البرلمان، اي حوالي ربع مجموع المقاعد (٣٠٦) وهي بموجب الدستور تحتاج الى الاغلبية المطلقة، اي ١٥٤ نائبا.

وينص الدستور، ايضا، على ان التصويت على الثقة بالحكومة لا يمكن ان يتم الا «بعد ثلاثة ايام كاملة» على ايداع مذكرة بهذا الشأن.

مع الاحداث

تصعيد النضال للتعددية السياسية والحياة البرلمانية في الكويت

□□ من العلامات البارزة للرياح السياسية الدمقراطية الجديدة في العالم العربي ما نراه من نضال سياسي وجماهيري واسع في الكويت لعودة الحياة البرلمانية والتعددية الحزبية.

● الشيخ جابر الاحمد الصباح ●

وقد بدأ النضال بعقد لقاءات اسبوعية، كل يوم جمعة، مقابل الدوائر الحكومية في العاصمة حيث تلقى الخطابات وتقام الندوات حول موضوعة الدمقراطية.

وكل البطش الذي قامت به اجهزة الامن وكل الاعتقالات للشخصيات السياسية والنقابية والجامعية والصحفية لم تؤد الى اجهاض الحركة الدمقراطية بل زادتها اتساعا.

وامس الاول قامت السلطات الكويتية من ناحية بتعيين موعد للانتخابات للبرلمان لانتخاب خمسين نائبا (ثلثي اعضاء البرلمان بينما يعين امير الكويت جابر الاحمد الصباح الثلث الثالث ـ ٢٥ نائبا) وقامت من ناحية ثانية بحملة اعتقالات شملت العديد من الشخصيات المناضلة الدمقراطية مثل النائب السابق احمد الربعي وهو استاذ جامعي ومعلق في صحيفة «الوطن» وعلي ابو عكري.

وتقول القوى المناضلة للدمقراطية ان المطلوب الان هو حل البرلمان الحالي المعين تعيينا من الامير احمد الجابر واعلان عودة الدستور الى التطبيق والسماح بالتعددية. وفقط بعد هذا تريد المعارضة اجراء الانتخابات.

اما النظام الكويتي فيريد انتخابات الان على اساس شخصي مع «وعد» لعودة الدمقراطية.

وهنالك دلالة كبرى لحقيقة ان حوالي ٥٥٠ شخصا قد ترشحوا للمنافسة على الـ ٥٠ مقعدا، مما يدل على تعطش شعب الكويت لممارسة العمل السياسي والبرلماني والرغبة القوية بالتغيير.

وكالة الصحافة الفرنسية قالت، في تقرير لها من عاصمة الكويت، ان هنالك غليانا شديدا وتوترا قويا بين الحكومة والمعارضة. وقالت ان حملات الاعتقالات الواسعة تجعل اعلان موعد للانتخابات فاقدا لكثير من المصداقية.

امر واحد لا شك فيه.. وهو ان مطلب الدمقراطية صار مطلبا شرعيا علنيا تتبناه اوساط واسعة. وهذا جديد، حقا، بالنسبة للكويت وللعالم العربي بشكل عام.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد محمود زيدان محمود ابو عياش من بلدة بيت أمر. استشهد بتاريخ ٩٠/٥/١٠ على طريق بيت امر ـ الخليل اثر القاء حجارة على سيارته من قبل مستوطنين (انظر الصورة الثانية). وهو مزارع واب لطفلتين وامرأته حامل بتوأمين.
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

أمل جديد لمرضى السكري:

فريق طبي امريكي يبتكر «كبسولات انسولين» يتناولها المرضى كأي دواء طبي

●القاهرة ـ «أ.ش.أ» ـ نجحت التجارب الاولية التي قام بها فريق من العلماء الامريكيين لابتكار «كبسولات أنسولين» تعطى بالفم كأي دواء طبي أخر مما يتيح أمالا جديدة أمام مرضى السكري للتخلص من آلام حقنهم يوميا بهذه المادة باعتبار أن هذه الحقن هي الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامهم حتى الان.

لقد أكد راديو لندن في برنامج علمي عن هذا الابتكار الجديد ضمن برنامجه «دنيا العلوم» نجاح التجارب التي أجريت على بعض الكلاب المصابة بمرض السكر حيث أمكن لهذه الكبسولات التي تحتوي على مادة الانسولين خفض نسبة السكر في دمائهم الى المستوى الطبيعي.

غير أنه أشار الى أن هذه الكبسولات لم تجرب بعد على المرضى من البشر. وقال أنه في حالة نجاح التجارب المقبلة على تلك الكبسولات فان مريض السكري ربما يحتاج الى كبسولة واحدة كل ثلاث أو أربع ساعات يوميا لابقاء نسبة السكر في دمه عند مستواها الطبيعي.

وأوضح الراديو في هذا الصدد أنه منذ أكتشاف مادة الانسولين والاطباء عاجزون عن التغلب على المشكلة الخاصة بعدم أمكانية أعطاء هذه المادة عن طريق الفم وضرورة حقنها في الدورة الدموية للمرضى يوميا نظرا لانها مادة بروتينية تتحلل بالعصارات الهاضمة في المعدة والامعاء مما يفقدها فعاليتها قبل وصولها الى الدورة الدموية.

وقال أن فريق العمل برئاسة البروفيسور موري سافروج في قسم الكيمياء الحيوية في جامعة أوهايو الامريكية نجح في أبتكار كبسولات عادية مصنوعة من مادة جلاتينية تضم جرعة من انسولين وتغطيها مادة بلاستيكية خاصة لتحميها من أثار العصارات الهاضمة أثناء مرورها في المعدة والامعاء الدقيقة حتى تصل الى القولون حيث يتحلل الغلاف البلاستيكي بفعل البكتريا الموجودة بكثرة في القولون فينطلق الانسولين ويمتص بعضه في الدورة الدموية ليقوم بوظيفته العادية مما يؤدي الى خفض نسبة السكر في دم المرضى.

اعادة العلاقات بين الفاتيكان ورومانيا

● الفاتيكان ـ الوكالات ـ اعلن الفاتيكان، امس (الثلاثاء)، ان «الكرسي الرسولي» ورومانيا قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء.

ورومانيا هي البلد الرابع في اوروبا الشرقية الذي يعيد علاقاته مع «الكرسي الرسولي» منذ السنة الماضية. وكانت بولندا اول من اعاد العلاقات في السابع عشر من تموز ١٩٨٩ وتلتها المجر وتشيكوسلوفاكيا هذا العام.

ووفق المعطيات التي قدمها الفاتيكان فان مليونا و٤٠٠ الف كاثوليكي من المذهب اللاتيني، اي خمسة في المئة من مجموع السكان، يعيشون حاليا في رومانيا. ويبلغ عدد الكاثوليك، الذين يتبعون الطقس الشرقي، مليونا و٥٠٠ الف شخص.

ويرى المراقبون ان اعلان التبادل الدبلوماسي يأتي عشية الانتخابات في رومانيا المقررة الاحد المقبل.

صحيفة «ابرار» الايرانية:

شكوى ايران ضد الولايات المتحدة لاسترداد ١١ مليار دولار دخلت مرحلة جديدة

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «ابرار» الايرانية ان الاتفاق، الذي وقعته واشنطن وطهران، يوم الاحد حول الاف النزاعات الصغيرة التي تعود الى العام ١٩٧٩، نقل المحادثات حول الخلافات المالية بين الدولتين الى «مرحلة جديدة».

وكان عنوان الصحيفة المؤيدة للحكومة في صدر صفحتها الاولى «شكوى ايران ضد الولايات المتحدة لاسترداد ١١ مليار دولار دخلت مرحلة جديدة». وتقدر طهران الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٩ والتي تريد استردادها بأحد عشر مليار دولار.

واضافت «ابرار» ان الاتفاق، الذي تم التوصل اليه في لاهاي امام «هيئة التحكيم بين ايران والولايات المتحدة»، حيث استؤنفت المحادثات في الاول من ايار، يفتح الطريق امام التفاوض حول الملف العسكري الضخم في الخلاف الايراني ـ الامريكي.

«اليونسكو» تجدد المطالبة باعادة فتح الجامعات الفلسطينية بشكل عاجل

● توجيه نداء لجمع مبلغ ٢٢،٣٦٥ مليون دولار لمساعدة شعب دولة فلسطين ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ طالب المجلس التنفيذي في منظمة «اليونسكو»، مجددا، باعادة فتح الجامعات في «الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عاجل». ووجه نداء لجمع ٢٢،٣٦٥ مليون دولار لتوفير حاجات الشعب الفلسطيني في اطار ميادين اختصاص منظمة «اليونسكو».

وهذه الطلبات مدرجة في مشروعي قرار جرى تبنيهما وسيحالان الى المجلس للمصادقة عليهما في جلسة موسعة.

واعرب احد القرارين عن قلق المجلس حيال «الوضع المأساوي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والمحن التي يجر اليها العنف والقمع» اضافة الى «الخسائر البشرية الاليمة بين المدنيين الفلسطينيين». كما اعرب عن «الاسف القوي لسياسة وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي تعرض عمل المؤسسات التربوية والثقافية للخطر» في هذه الاراضي.

وسخر السفير الاسرائيلي لدى «اليونسكو»، يعقوب الهاد، من هذه الاقوال حول «الطالب المثالي الذي يحمل حجرا او قنبلة مولوتوف في يد وكتابا في اليد الاخرى»!!

اما المشروع الثاني، الذي جرى تبنيه، فهو عبارة عن دراسة مطولة وضعها المدير العام، فيدريكو مايور، حول حاجات الشعب الفلسطيني في ميادين اختصاص «اليونسكو» ويضم سلسلة من مشاريع الاعداد والتربية تبلغ تكاليفها ٢٢،٣٦٥ مليون دولار. وسيتم توفير هذا المبلغ من مساهمات خارج الموازنة. وطلب المجلس من المدير العام «توزيع دراسته على مصادر التمويل».

في اطار تصعيد الانفلات الغربي ضد العراق:

حجز (١٥) صندوقا مرسلا الى بغداد في مطار فرانكفورت

● المواد المعدنية التي حجزت في العواصم الغربية مخصصة للمنشآت النفطية العراقية ●

● فرانكفورت ـ (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث باسم مطار فرانكفورت (جنوب المانيا الغربية)، امس (الثلاثاء)، ان الجمارك حجزت، امس الاول، نحو خمسة عشر صندوقا مرسلا الى العراق تحتوي في شكل خاص على «قطع معدنية».

واضاف المصدر نفسه ان النيابة العامة في فرانكفورت فتحت تحقيقا حول الشحنة التي كان يفترض ان تشحن في طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

ويذكر انه تم، خلال الاسابيع الاخيرة، في بريطانيا واليونان وايطاليا وتركيا مصادرة اجزاء مخصصة، حسب قول خبراء عسكريين، لصنع مدفع عراقي عملاق!

وقال ناطق باسم وزارة الصناعة العراقية، في اليوم نفسه، ان بلاده تنوي اتخاذ «اجراءات قانونية» بحق «السلطات المختصة» في بريطانيا وتركيا واليونان وايطاليا، على اثر مصادرة مواد مخصصة للعراق. ورأت بغداد ان عملية المصادرة «غير قانونية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان مصادرة المواد التي تقول لندن انها مخصصة لصنع مدفع عراقي عملاق هي «اجراء غير قانوني».

وحسب بغداد فان المواد طلبت للمنشآت النفطية العراقية.

واشار الناطق الى ان هذه المواد «طلبت بطريقة قانونية بعد الحصول على موافقة وزارة التجارة البريطانية».

مصادر مسؤولة في الليكود: شمير سيطلب

● تتمة من صفحة ١ ●

منح هذه الحقيبة الى روني ميلو او موشي قصاب. ومع ذلك اشارت مصادر مسؤولة في «الليكود» الى ان الحزب سيتخلى عن هذه الوزارة اذا ما اصر «المفدال» عليها.

ويتصارع داخل «المفدال» على حقيبة المعارف (٤) شخصيات منها افنير شاكي وزبولون هامر وكذلك سكرتير الحزب، يتسحاق ليفي.

ومن جهة اخرى كشف شمير في اجتماعه، امس، مع «المفدال» و«هتحيا» و«تسومت» و«موليدت»، عن الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة التي اتفق قادة الليكود عليها، وقد سلم شمير ممثلي هذه الاحزاب الخطوط الاساسية للحكومة لدراستها.

واعلنت عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا)، بعد خروجها من الاجتماع مع طاقم «الليكود» المفاوض، ان حزبها سيعود ويجتمع مع ممثلي الليكود في وقت قريب لاستكمال المفاوضات حول الانضمام الى الحكومة. وبالمقابل تشترط حركة «تسومت» انضمامها الى الائتلاف بمنحها حرية التصويت في الكنيست على موضوع تغيير طريقة الانتخابات. وقال عضو الكنيست رفائيل ايتان ان «هذا الامر شرط لا يمكن التنازل عنه». واضاف انه عاد واكد، مجددا، امام شمير اهمية تغيير طريقة الانتخابات.

واعلن عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، ان رئيس الحكومة، شمير، وعده بمنصب وزاري في الاجتماع الذي جرى بين ممثلي الطرفين، امس. الا انه لم يكشف النقاب عن نوعية هذا المنصب، في وقت يطالب فيه زئيفي بحقيبة الشرطة، الامر الذي يرفضه شمير.

ومن جهة اخرى يواجه شمير صعوبات كبيرة داخل حزبه في اطار توزيع الحقائب الوزارية بين اعضاء الكنيست والوزراء. ويتخوف شمير من رد فعل عضو الكنيست ارئيل شارون، الذي يطالب بحقيبة «الامن» بينما يميل شمير لمنحها الى موشي آرنس، وبالمقابل تعيين الوزير دافيد ليفي في وزارة الخارجية، حيث يشترط، هو الآخر، انضمامه الى الحكومة بهذا الامر!

تحضيرات واسعة جدا استعدادا لافتتاح

● تتمة من صفحة ١ ●

الساعة السابعة من مساء الثلاثاء (٥/٢٢) يتضمن كلمة لنائب السكرتير العام توفيق طوبي وتقرير اللجنة المركزية يقدمه السكرتير العام ماير فلنر وتحيات وبرنامجا فنيا غنيا.

ومن الاربعاء الى السبت تستمر المناقشات والمداولات ويتم اتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات المركزية للحزب.

ويفيد المكتب الاعلامي للمؤتمر ان مؤتمرا صحفيا سوف يعقد يوم الاحد القادم ٥/٢٠ في تل ابيب يطرح فيه قادة حزبنا الموضوعات الاساسية للمؤتمر والقضايا المركزية المقترحة امام الحزب للفترة المقبلة وكذلك التغييرات في النظام الداخلي لحزبنا. ودعي ممثلو اجهزة الاعلام الاسرائيلية، العبرية والعربية، وكذلك ممثلو اجهزة الاعلام الاجنبية في البلاد، لتغطية اعمال المؤتمر.

هذا، وتقام في الايام الباقية الى المؤتمر المحاضرات والندوات والمهرجانات في انحاء مختلفة من البلاد على شرف المؤتمر ولنقل رسالة حزبنا الى اوسع قطاعات الجمهور.

مجلس الشيوخ الباكستاني يتبنى مشروع قانون يقر الشريعة الاسلامية

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ علم ان مجلس الشيوخ الباكستاني، الذي تطغى عليه المعارضة، تبنى مشروع قرار يقر الشريعة في وقت ترتفع فيه حدة التوترات بين مختلف الطوائف الاسلامية في البلاد.

ومن المقرر ان يعرض مشروع القانون، الذي يتضمن بنودا يرفضها الشيعة، في غضون ثلاثة اشهر امام الجمعية الوطنية حيث يتمتع حزب رئيسة الوزراء، بنازير بوتو، الحزب الشعبي الباكستاني، بغالبية بسيطة.

وشهدت جلسة التصويت مفاجأة مع تغيير مواقف العديد من الشيوخ الذين كانوا اعترضوا على هذا المشروع قبل خمس سنوات.

وصوت اعضاء في الحزب الشعبي الباكستاني وبعض الوزراء الحاضرين للمشروع على الرغم من تحفظات عديدة حول بنود عدة منه. ولم يجر ادخال تعديلات قدمتها الحكومة لكون وزير العدل سيد افتخار احمد غيلاني غادر باكستان في يوم الجلسة متوجها في زيارة الى الخارج.

غير ان وزير الداخلية اعتزاز احسن، الذي عبر عن وجهة نظر الحكومة، اكد ان بعض بنود الشريعة تشكل انتهاكا لدستور البلاد.

وعرض مشروع القانون حول الشريعة للمرة الاولى على مجلس الشيوخ من قبل حكومة رئيس الوزراء السابق، محمد خان جونيجو الذي مارس سلطاته هذه حتى ايار ١٩٨٨. ونجح جونيجو في التصدي لضغوطات الاصوليين المسلمين واشترط لتبني المشروع تحقيق اجماع ديني على بنوده موضوع الخلاف. وتبنت خليفته بوتو موقفا مماثلا.

ويؤكد معارضو المشروع ان دستور باكستان يضمن في شكل كاف الطابع الاسلامي للمجتمع باستبعاده اية امكانية لتبني قوانين تتعارض مع الاسلام.

ومن شأن قرار مجلس الشيوخ تحريك المواجهات الحامية منذ ٤٠ عاما على وجود باكستان بين مختلف الطوائف الاسلامية الباكستانية على غرار تلك التي تشهدها منذ اسابيع عدة مدينة جانغ في البنجاب في اعقاب مقتل الشيخ السني مولانا حق نواز جانغفي في شباط الماضي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

احتج على بهاظة الضريبة.. فضاعفوها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخبرنا المواطن خليل ابراهيم جلدي (٢٩ عاما) من الخليل انه عندما ذهب، امس الثلاثاء، لترخيص سيارته طلب منه الضابط المسؤول مبلغ (٢٠٠٠) شيكل كضريبة دخل. وعندما عاد في اليوم التالي ليحاول تقليل المبلغ وعند محاورته للضابط الذي اصر على المبلغ. صرخ المواطن بأن هذا الظلم بعينه. اصبح المبلغ (٤٧٢٣،٠٢) شيكل.

بعد تعطيل قسري:

طلبة (٤) مدارس في الخليل يعودون، اليوم، الى مقاعد الدراسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يعاود طلبة (٤) مدارس في منطقة الخليل الدراسة صباح اليوم الاربعاء بعد تعطيل قسري استمر بين اكثر من شهرين ونحو اربعة اشهر وذلك بقرار عسكري.

وهذه المدارس هي «طارق بن زياد» و«الحسين بن علي» الثانويتان و«ابن رشد» الاعدادية وكلها في الخليل اضافة الى مدرسة حلحول الثانوية للبنين.

هذا ولا تزال ثلاث مدارس مغلقة في المنطقة منذ اوائل شهر آذار الماضي، اثنتان في دورا والثالثة في الخليل وكلها اعدادية.

اتصالات من اجل الافراج عن موظف في وكالة الغوث الدولية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر مسؤولة في وكالة الغوث الدولية ان اتصالات على مستويات عالية تجري من اجل الافراج عن مساعد احد ضباط برنامج الطوارئ في الوكالة في القطاع المواطن محمد نائل الخطيب (٣٠ عاما) من سكان مخيم الشاطئ الذي اعتقل الاسبوع الماضي بعد مساعدته لسيدة صدمتها سيارة عسكرية وتحادثه الى احد الضباط في ميدان فلسطين. وقد تعرض وقتها للضرب ولا يزال رهن الاعتقال في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة.

وافاد ذوو المواطن ان ضباط وجنود المعتقل اخبروهم ان (٥) تهم «امنية» اسندت اليه، دون ان يكشفوا عن طبيعة هذه «التهم».

احتجاز مصور صحفي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تحتجز المصور الصحفي لدى التلفزيون البريطاني «فيز نيوز» حسن التيتي (٢٥ عاما) من مدينة نابلس، وذلك في اثناء قيامه بالتغطية الاعلامية لهدم منزل المعتقل منتصر اسد جاموس الذي ارتكبته سلطات الاحتلال في مدينة نابلس يوم امس الاول. وادعت السلطات بان الصحفي التيتي كان يعمل في «منطقة عسكرية مغلقة»!

التماس الى المحكمة العليا من اجل تخفيف محكومية حامل من سلوان

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت المحامية لينا تسيمل باسم عائلة المعتقلة انتصار القاق من قرية سلوان (القدس) بالتماس للمحكمة العليا لتخفيض مدة الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية في القدس قبل حوالي الشهرين والقاضي بسجنها لمدة ست سنوات، اربع منها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة حيازة زجاجات حارقة معدة للالقاء. ويذكر ان انتصار حامل في شهرها الخامس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

بسبب قطع مياه الري من جانب «دائرة التزويد»

التلف يهدد محصول الخيار في طمرة

● خسائر المزارعين تقدر بمئات آلاف الشواقل ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ يتعرض مزارعو جمعية «المعين» في طمرة الى تلف مزروعاتهم من الخيار وذلك بسبب قطع مياه الري عن اراضي الفلاحين المزروعة بالخيار (٦٠٠ دونم) من قبل «دائرة تزويد المياه»، وذلك بحجة استنفاذ الحصة المقررة لاعضاء الجمعية من مياه الري حتى شهر ايار. وهذا يعني تلف المحصول كليا مما يعرض الفلاحين الى خسائر مادية بمئات الالاف الشواقل.

هذا ومن الجدير بالذكر ان حصة الجمعية من مياه الري تصل الى حوالي (٢١٧) كوبا توزعها الدائرة على مدار اشهر السنة كاملة مع العلم بأن الفلاحين لا يحتاجون الى مياه ري اطلاقا في اثناء شهور فصل الشتاء. ومن المعروف ان الموسم الزراعي الحالي وخاصة زراعة الخيار يعتبر موسما زراعيا رئيسيا ومصدر رزق للكثير من العائلات العربية في طمرة والقرى المجاورة. وكل عام يتعرض المزارعون الى خسائر كبيرة بسبب رفض شركات التسويق دفع مبالغ مناسبة للفلاحين. هذا ويتهدد خطر قطع مياه الري عن (١٣) جمعية زراعية في طمرة.

ويسود السخط والتذمر اعضاء جمعية «المعين» جراء هذا العقاب المجحف الذي يتعارض مع كل القيم الانسانية والحياتية ويطالبون وزارة الزراعة بالضغط على دائرة تزويد المياه لكي يحصلوا على حصتهم من مياه الري للموسم الزراعي الحالي.

هذا وتجدر الاشارة الى انه في الموسم الزراعي الشتوي تعرض الفلاحون الى نكسة حيث اضطروا الى حرث محصولاتهم من «السلاري» بسبب رفض شركة «اغريسكو» للتسويق من استلام المحصولات بحجة عدم حاجة السوق الاوروبية لهذا النوع من الزراعة. وكانت الشركة قد دفعت تعويضات بخسة للمزارعين.

منذ نيسان ١٩٨٩:

ارتفاع قياسي في جدول غلاء المعيشة (٢،٥ بالمئة)!

□ تكاليف معيشة العائلة المتوسطة (٤ انفار) ـ ٣٢٣٠ شيكل شهريا □

● غونين يطالب بتعويض العاملين عن الغلاء بشكل تراجعي ● مدير عام وزارة المالية: «الحديث عن علاوة الغلاء لا يزال مبكرا!» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة، خلال شهر نيسان الماضي، بنسبة ٢.٥٪. وهذا اكبر ارتفاع للجدول منذ نيسان العام الماضي، اذ بلغ ارتفاعه انذاك ٢.٦٪.

ويعود ارتفاع الجدول بهذه النسبة العالية في ظروف الركود الاقتصادي الى غلاء جميع بنود الجدول وبالاساس غلاء اسعار السكن بنسبة ٤٪ مما ادى الى ارتفاع الجدول بـ ٠.٨٪، اي ثلث الغلاء العام. وكذلك غلاء الخضراوات والفواكه بنسبة ٧.٥٪ والالبسة والاحذية بنسبة ٦.٦٪ وهذا ادى الى ارتفاع الجدول بمقدار الثلث ايضا. كما ارتفعت الضرائب البلدية (الارنونا) بنسبة متوسطها ٢٧٪ وادت الى ارتفاع الجدول ٠.٢٪. كما ارتفعت الرسوم الحكومية الاخرى خلال الشهر الماضي بنسبة ٦٦٪ والمخالفات بنسبة ٦٠٪.

ويظهر بحث لدائرة الاحصاء المركزية ان سعر وحدة السكن المتوسطة في البلاد لا يقل عن ١٤٠ الف شيكل وان اغلى منطقة في البلاد هي تل ابيب، حيث يصل سعر الشقة هناك الى ١٨٥ الف شيكل.

هذا وبلغ ارتفاع جدول الغلاء، خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري، ٥.٥٪. وبلغ الغلاء السنوي، خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، اكثر من ١٦٪.

وتصل تكاليف معيشة العائلة المتوسطة في المدينة الى (٣٢٣٠) شيكل شهريا.

وقال مدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، ان الحديث عن تعويض العاملين عن هذا الغلاء، لا يزال مبكرا اذ ان علاوة الغلاء القادمة ستدفع، كما هو منتظر، بعد ستة اشهر.

واعترف ليفشيتس بأن المؤشرات حول الانتعاش الاقتصادي الحقيقي قليلة جدا.

وطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بتجنيد جميع الاطراف في الاقتصاد لمواجهة مشكلتي البطالة والاستيعاب.

واشار رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، الى عدم الثقة والوضوح في الوضع الاقتصادي. واكد وجود نقص كبير في التوظيفات في القطاع المنتج الامر الذي يؤدي الى اتساع نطاق البطالة.

وطالب لاوطمان الحكومة باتخاذ خطوات لتشجيع التوظيفات في القطاع المنتج.

● غونين يطالب الهستدروت بتحمل مسؤوليتها ●

وتعقيبا على نشر جدول الغلاء الجديد، اشار النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، في حديث مع محرر «الاتحاد»، الى ان جدول الغلاء في ارتفاع مستمر بينما لا يتم تعويض العمال على ذلك. واضاف ان هذا الواقع ادى الى تآكل اجور العمال والموظفين بشكل مستمر.

وطالب غونين، باسم «القائمة المشتركة»، قيادة الهستدروت بتصعيد النضال فورا والعمل والضغط من اجل ضمان تعويض العمال والشغيلة والموظفين عن الغلاء الذي طرأ وبشكل تراجعي. كذلك الضغط من اجل ابرام اتفاقية اجور جديدة، حيث مضى على انتهاء اتفاقية الاجور السابقة حوالي شهر ونصف الشهر دون ابرام الاتفاقية الجديدة. وطالب بدفع التعويضات فورا الى الاجيرين عن علاوة الغلاء.

وتطرق غونين الى التصريحات التي نشرت على لسان وزير المالية القادم، يتسحاق موداعي، اذا ما قامت حكومة شمير، والتي قال فيها انه سيعمل على الغاء قانون علاوة الغلاء التي تدفع للعمال ومحاربة الهستدروت. وربط غونين هذه التصريحات المعادية للعمال ولحقوقهم الشرعية العادلة بمسألة نشر جدول الغلاء وارتفاعه المتواصل من شهر الى اخر وعدم وجود اتفاقية اجور في القطاع العام مما يؤدي الى استمرار واقع تآكل الاجور. وحذر غونين من الخطوات التي ستتخذها حكومة اليمين الضيقة ضد العمال وحقوقهم والتي اعلن موداعي عن بعضها. ودعا في هذا الاطار قيادة الهستدروت الى تحمل مسؤوليتها وخوض معركة عمالية ـ شعبية من اجل ابرام اتفاقية اجور جديدة باسرع وقت وضمان تعويض العمال عن تآكل الاجور بشكل تراجعي.

● حطام منزل عائلة المواطن احمد سالم ابو سندس في قرية ابو العسجا. وهو احد المنازل التي هدمت في منطقة الخليل يوم الجمعة ١٩٩٠/٥/١١. (تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

دان شومرون، في اجتماع لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية، امس:

«حركة «فتح» لن تهاجمنا من جنوب لبنان ونحن نمتنع عن مهاجمة مواقعها»!

عدد من اعضاء اللجنة ينتقد بشدة «انفلات المستوطنين» وتشجيع حكومة شمير لهم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن رئيس هيئة الاركان العامة، دان شومرون، في اجتماع لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية، امس الثلاثاء، ان حركة «فتح»، اكبر فصائل م.ت.ف، لم ولن تهاجم اسرائيل من جنوب لبنان، ولذلك فان اسرائيل هي الاخرى لا تهاجم مواقعها العسكرية في الجنوب اللبناني.

وكان شومرون قد اجاب بهذا على سؤال للنائبين رعنان كوهين (معراخ) وعمانوئيل زيسمان (معراخ)، حول وجود «اتفاق غير معلن» لوقف اطلاق النار بين حركة «فتح» واسرائيل.

من جهة اخرى اوضح شومرون انه يبارك قرار اعادة فتح الجامعات والمعاهد في المناطق الفلسطينية المحتلة ويؤيده على امل «ان تبقى الاوضاع متاحة لاستمرار هذه الخطوة»!

ونفى شومرون ما وصفه «بالاشاعات» حول التنكيل الوحشي في السجون العسكرية تجاه المسجونين اما لاسباب رفض الخدمة الاجبارية او لاسباب اخرى، خصوصا في سجن (٤) و(٦) مؤكدا، ان ادارة السجون والشرطة العسكرية تقومان بواجبهما على اتم وجه، الا انه اعترف بان لجنة «الامن» اوقفت مراقبتها للقضية، ووعد بفحص الامر هذا الاسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من اعضاء اللجنة قد انتقد السلطات العسكرية على فرض حظر التجول على (١٢٠) الف مواطن في نابلس والقرى المجاورة لتسهيل عملية الاستيطان في مقام يوسف بحجة «افساح المجال امام المستوطنين لادخال كتاب التوراة الى موقع قبر يوسف» في نابلس!

هذا واشار النائب يوسي سريد (راتس)، في نقاشه الى انه اذا كان من الضروري اخراج رابين من وزارة «الامن» من اجل فتح الجامعات فانها ضرورة محمودة للغاية.

وطرح سريد ايضا قضية الزام اي مواطن اسرائيلي خدم في الجيش باستصدار امر من سلطات الجيش يمكنه من مغادرة البلاد. وفي هذا المجال اعرب شومرون عن نيته في الغاء هذا الامر «الذي عفا عليه الزمن».

اما النائب شيفح فايس (معراخ) فقد انتقد، بشدة، ما اسماه «انفلات المستوطنين» وتشجيع الحكومة على ممارساتهم. وطالب بوضع حد لمثل هذه الاستفزازات.

الكنيست تبدأ بمناقشة ثلاثة مشاريع قوانين لتغيير نظام الحكم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تحت ضغط الدوامة السياسية المستمرة في الآونة الاخيرة وتحكم الاحزاب الصغيرة في موازين الحكم وازدياد الحركة الشعبية من اجل تغيير الانتخابات بدأت الكنيست، امس الثلاثاء، بنقاش ثلاثة مشاريع قوانين لتغيير طريقة الانتخابات التشريعية في البلاد.

وتدعو هذه القوانين، بشكل عام، الى انتخاب مباشر لرئيس الحكومة، بحيث تتم الانتخابات بشكل شخصي وسري.

ومشاريع القوانين المذكورة مقدمة من قبل النواب امنون روبنشطاين (شينوي) ودافيد ليبائي (العمل) وبوآش تسيدون (تسومت).

في رسالة الى شمير، بصفته وزيرا للامن

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح المعتقلين رافضي الخدمة الاجبارية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية وجود العشرات من ابناء الطائفة العربية الدرزية في السجون، بسبب رفض الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، ومطاردة شباب آخرين قبل الخدمة، الذين يرفضون ايضا الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية، بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ببرقية يوم امس، الى رئيس الحكومة شمير، الذي يشغل ايضا، منصب وزير الامن في الحكومة الانتقالية، طالبه فيها: «باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية، من ابناء الطائفة العربية الدرزية، لرفضهم الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي وفي الاحتياط، من منطلقات ضميرية».

وبعث الشيخ معدي بنسخة عن البرقية الى رئيس الاركان، دان شومرون.

في عدة استجوابات الى وزيري «الامن» والشرطة:

النائب محاميد يطرح معاناة أهالي طولكرم وجنين تحت وطأة الاحتلال

● مطالبة وزير «الامن» بالغاء امر الاقامة الاجبارية المفروض على فريد ابو مخ من باقة الغربية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب الزيارة التي قام بها الى منطقتي طولكرم وجنين قدم النائب هاشم محاميد عدة استجوابات تتعلق ببعض المشاكل الاساسية التي يعانيها الاهالي هناك.

وفي استجواب الى وزير «الامن» سأل النائب محاميد حول تزويد المياه لقرية اليامون في قضاء جنين بعد ان رفضت سلطات الاحتلال تمكين الاهالي من حفر بئر لهم تساعدهم في التغلب على هذه الضرورة الحيوية.

وفيما يتعلق باعتداء جنود الاحتلال على الطفل معاد حسين نايف اشتيق من مخيم جنين والذي اجبره الجنود على شرب مياه البول، وضرب المواطنة فتحية محمد ابراهيم من قرية قباطية وهي حامل في الشهر الثامن، بعد ان رفضت طلب الجنود بالركض، استجوب النائب محاميد وزيري الشرطة و«الامن» وطالبهما بفحص الموضوع وادانة المعتدين.

وعلى الصعيد ذاته استجوب النائب محاميد وزير «الامن» حول تنكيل قوات الاحتلال بعائلة السيد صالح حسن جابر عموري واخيه محمد من طولكرم. ويذكر انه حتى اليوم قوبلت شكاوى الاخوين بالرفض.

وفي قضاء طولكرم ايضا استجوب محاميد وزير «الامن» حول اقتلاع اشجار مثمرة في قرية الشوفة على ايدي المستوطنين هناك. وطالب بالتحقيق بالموضوع وتعويض المواطنين عن الاضرار التي لحقت بهم.

من جهة اخرى وجه النائب محاميد استجوابا الى وزير «الامن» يطالبه فيه بالغاء امر الاقامة الاجبارية المفروض على السيد فريد ابو مخ من باقة الغربية والذي يقبع تحت هذا الامر مجددا للمرة الثانية.

مستشار الحكومة القضائي يأمر بالتحقيق مع ايبي نتان!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مستشار الحكومة القضائي، يوسف حريش، هذا الاسبوع امرا للشرطة بالشروع في التحقيق مع داعية السلام ايبي نتان بتهمة خرقه للبند الرابع من القانون القاضي بـ «منع الارهاب»!

ويجيء هذا القرار بناء على الشكوى التي كان تقدم بها عضو الكنيست الليكودي تساحي هنغبي الى حريش بهذا الصدد، وذلك في اعقاب اللقاء الذي اجراه ايبي نتان في تونس مؤخرا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

هذا واوعز حريش للشرطة بعدم اعتقال ايبي نتان، وانما الاكتفاء بالتحقيق معه وسماع افادته فقط.

على خلفية يوم الارض

اعتقال طالبين من عرابة البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة مسغاف، مساء الاحد الماضي، طالبا في الصف الحادي عشر من قرية عرابة (الاسم محفوظ في ملف التحرير). وتم تمديد اعتقاله في محكمة الصلح بعكا على ذمة التحقيق، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

كما عاودت واعتقلت، مساء الاثنين الفائت، طالبا في الصف الثاني عشر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بنفس التهمة المنسوبة للطالب الاول، وذلك على خلفية يوم الارض.

ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة:

قبول طلاب في جامعة حيفا بدون امتحانات بسيخومتري او اي شرط آخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استحدثت جامعة حيفا طريقة جديدة لقبول المنتسبين اليها. وسيبدأ العمل بهذ الطريقة ابتداء من مطلع شهر تشرين الاول القادم. وتقضي هذه الطريقة بقبول كل طالب يحمل شهادة بجروت، بغض النظر عن معدل تحصيله، يتقدم للانتساب اليها دون ان يقدم امتحان بسيخومتري او اي شرط آخر.

وسيجري التعليم في ثلاث كليات تابعة للجامعة هي: كلية تل حي وكلية الجليل الغربي في عكا وكلية مرج بن عامر في العفولة.

ويشترك الطلاب في دورات عامة وبعد سنتين من التعليم يجري فحص الطلاب ومن يحصل على نتائج جيدة ينتقل لمواصلة التعليم في مبنى الجامعة الرئيسي.

وجرى هذا التغيير بناء على مبادرة رئيس الجامعة الجديد البروفيسور عوزر شيلد.

واعلن عميد الجامعة البروفيسور غبرئيل بن دور، امس الاول، ان كلية الحقوق الجديدة سيجري افتتاحها في مطلع تشرين الاول ١٩٩١ وتضم مئة مقعد.

عودة عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية الى العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في محكمة العمل اللوائية في القدس، امس (الثلاثاء)، الاتفاق بين ممثلي عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية وبين نيابة الدولة على حل وسط. ويقضي هذا الحل بعودة عمال الادارة والصيانة الى العمل المنتظم فورا وان تستمر المفاوضات معهم بشأن المطالب التي يرفعونها. وان تنظر المحكمة نفسها بعد عشرة ايام فيما توصلت اليه هذه المفاوضات ومدى التقدم على طريق تحقيق الحل الجذري لهذه القضية.

ونظرت محكمة العمل اللوائية في القضية التي قدمتها نيابة الدولة ضد عمال الادارة والصيانة لرفضهم الانصياع لاوامر العمل الالزامية التي كانت أصدرتها المحكمة نفسها يوم امس الاول.

وكان رئيس اللجنة القطرية لعمال الادارة والصيانة، موشيه ياغوش، اعلن ان وزارتي المالية والصحة قطعتا الوعود بحل هذه القضية الا انهما لم تلتزما بهذه الوعود.

غلاء رسوم خدمات «بيزك» بنسبة ٣٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان ترتفع رسوم خدمات شركة «بيزك»، خلال الشهر الجاري، بنسبة ٣٠٪. وستطرأ الزيادة الاساسية على اسعار المكالمات الهاتفية المحلية.

وهذا الغلاء اصبح ممكنا في اعقاب مصادقة الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة على مشروع تعديل قانون «بيزك».

واعلن رئيس شركة «بيزك»، بورام اليستر، ان معدل الزيادة الحقيقية في رسوم خدمات «بيزك» لن تتجاوز ٦٪. وقال انه، في المقابل، سيجري تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية مع الخارج.

احتجاجا على قرار اتحاد دور النشر:

«سفريات هبوعليم» تخصص زاوية لحركة «يوجد حد» في «معرض الكتاب العبري»

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت «سفريات هبوعليم» (مكتبة العمال) تخصيص زاوية لحركة «يوجد حد» في جناحها العام في معرض الكتاب العبري. وذلك بعد قرار اتحاد دور النشر عدم تمكين الحركة من عرض جناح لها لتوزيع كتبها ومنشوراتها الاخرى.

واعربت حركة «يوجد حد» عن شكرها وتقديرها لمكتبة العمال على مبادرتها لافشال محاولة تحديد حرية التعبير.

هذا ومن المقرر ان يجري اليوم افتتاح معرض الكتاب العبري في القدس وتل ابيب.

منذ مطلع العام الجاري:

(٣٨) الف مهاجر جديد وصلوا الى البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، النقاب عن ان (٣٨) الف مهاجر وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) وان (٣٢) الفا منهم قدموا من الاتحاد السوفييتي.

وكانت الارقام الرسمية الاخيرة، التي نشرت قبل حوالي اسبوعين، دلت على ان عدد اليهود المهاجرين الذين قدموا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري بلغ (٣٣) الف مهاجر.

● هجوم لشراء السيارات الجديدة! ●

ومن جهة اخرى تشهد مكاتب وكلاء بيع السيارات في اسرائيل هجوما كبيرا من قبل القادمين الجدد، بعد ان اعلن، في وقت سابق، عن نية الحكومة الغاء القانون الذي يتيح لهم شراء السيارات الجديدة دون دفع رسوم الضريبة عليها، كما يفعل بقية سكان البلاد!

وذكرت الصحف العبرية ان العديد من القادمين الجدد توجهوا الى مكاتب الوكلاء بهدف شراء السيارات الجديدة تحسبا من اعادة فرض رسوم الضريبة عليهم. واشارت الصحف الى ان مجموعة من المهاجرين الجدد لا تملك الاموال الكافية لشراء السيارات ومع ذلك توجهت الى مكاتب الوكلاء طالبة منحها القروض المالية، طويلة المدى، لهذا الغرض!

وتجدر الاشارة الى ان وزارة المالية كانت اقترحت الغاء القانون الذي يعطي المهاجرين الجدد الحق بشراء السيارات الجديدة دون دفع رسوم الضريبة عليها، وبالمقابل منحهم مبلغ (٥) آلاف شاقل كتغطية لهذه «الاضرار» التي قد تلحق بالمهاجرين!! بينما يعارض الوزير دان مريدور، المسؤول عن وزارة المالية، هذا الاقتراح.

تمديد اعتقال المتهم بتدنيس القبور اليهودية في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في حيفا، امس (الثلاثاء)، اعتقال دافيد غولدنير (٤١ سنة) من كريات موتسكين في حيفا المتهم بتدنيس ٣٠٣ قبور في المقبرتين اليهوديتين في كفار سمير وشاطىء الكرمل.

هذا وانكر المتهم قيامه بهذا العمل الا ان القاضي اكد ان المواد المتوفرة في ايدي الشرطة تتضمن اكثر من دليل ضد غولدنير.

ويذكر ان الشرطة احتجزت، امس الاول، متهما آخر من الكريوت تربطه علاقات صداقة مع المتهم الاول، ووصفت الشرطة المعتقلين بانهما غريبا الاطوار.

